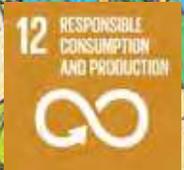


اختراعُ الكرمةِ الضراءِ العظيمةِ

تأليفُ
جوننا ديفيد

رسوم
كارول أدلم



نشر وتوزيع:

سلسلة كتب الأطفال الدولية - أصوات أجيال المستقبل
أمانة العيش المستدام
هامستيد نوريز، بيركشاير، RG18 0TN، المملكة المتحدة
هاتف: +44 (0)1635 202444
الموقع الإلكتروني: www.vofg.org
شكر خاص لـ رينيه في. ستاينر عن أعمال التصميم والجرافيك:
www.steinergraphics.com

حقوق النص محفوظة لـ جونا ديفيد 2017
حقوق الرسوم محفوظة لـ كارول أدلم 2017

سلسلة كتب الأطفال الدولية - أصوات أجيال المستقبل:

"الاختراعات البيئية الرائعة" تأليف: جونا ديفيد (أوروبا/ أمريكا الشمالية)، رسوم: كارول أدلم
"اختراع الكرماء العظيمة" تأليف: جونا ديفيد (أوروبا/ أمريكا الشمالية)، رسوم: كارول أدلم
"شجرة الأمل" تأليف: كيهكاشان باسو (الشرق الأوسط)، رسوم: كارين ويب-ميك
"البراعات المضيئة... بعد الإعصار" تأليف: أنا كو (آسيا)، رسوم: سيرى فينتر
"فريق حفظ الأنواع" تأليف: لوتارو ريل (أمريكا اللاتينية)، رسوم: دان أونجورينو
"توارد الأفكار بين الأخوات" تأليف: أليسون ليفانو جوميز (أمريكا اللاتينية)، رسوم: أوسكار بينتو
"مدينة التقدم والتراجع" تأليف: ديوا بوتينج (أفريقيا)، رسوم: ميريل تريتنر
"صوت الجزيرة" تأليف: لوبي فاي (جزر المحيط الهادئ)، رسوم: لي وين تشو
"الفتيات المرئيات" تأليف: تيرونا سيوني (جزر المحيط الهادئ)، رسوم: كاسيا نيزوينسكا
"اختراع الشطرنج الآلي" تأليف: جونا ديفيد (أوروبا/ أمريكا الشمالية)، رسوم: دان أونجورينو



Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO



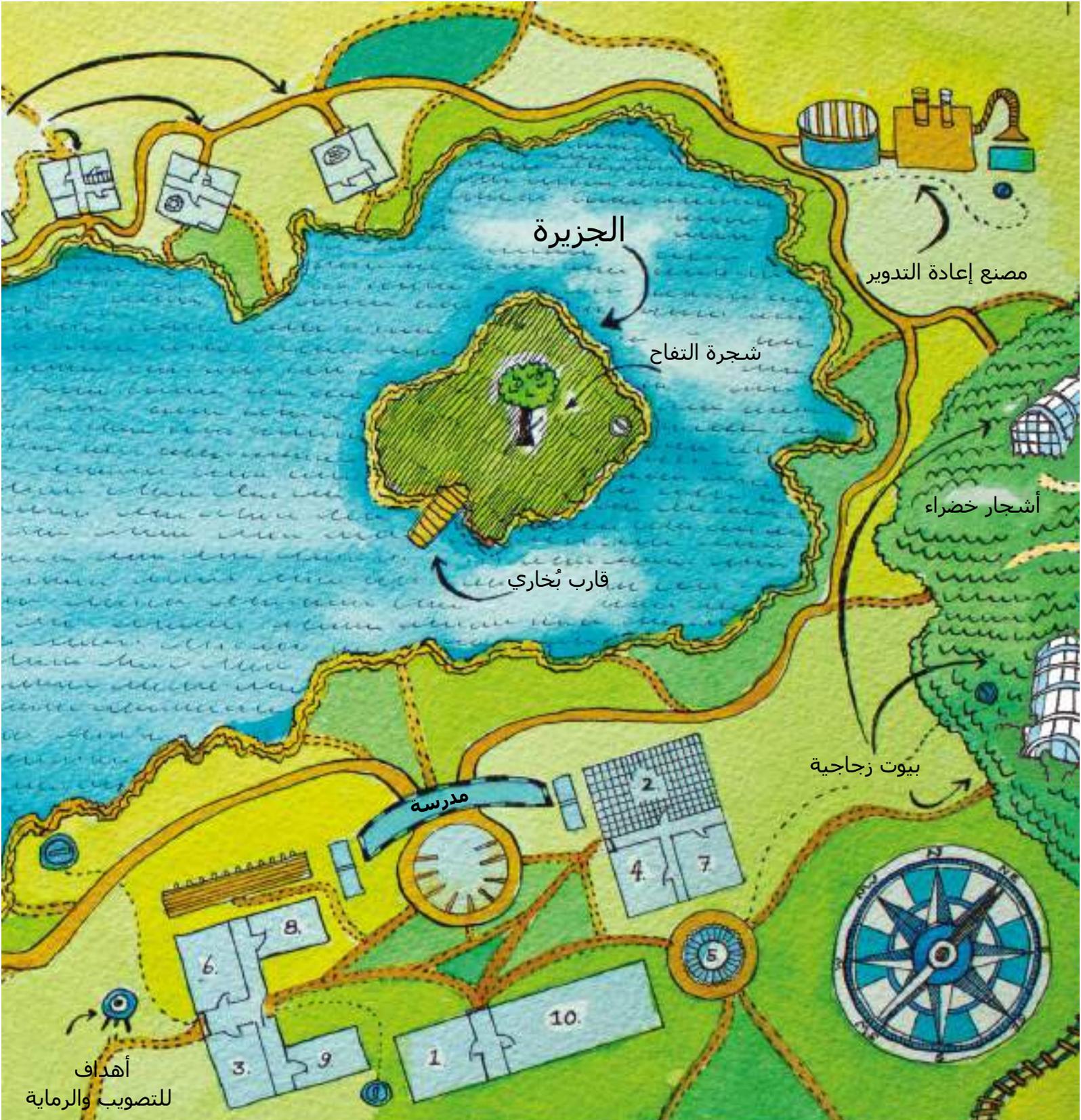
طُبِعَ هذا الكتاب على ورقٍ مُعاد تدويره باستخدام وسائل طباعةٍ مستدامةٍ مُنخفضةِ الكربون.

اختراعُ
الكرمةِ
الخصراءِ
المظيمةِ



تأليفُ
جونا ديفيد

رسوم
كارول أدلم



الجزيرة

مصنع إعادة التدوير

شجرة التفاح

أشجار خضراء

قارب بخاري

بيوت زجاجية

مدرسة

أهداف
للتصويب والرمية

1. معمل اللغات
2. حجرة المزارب
3. قاعة الألعاب الرياضية
4. وحدة الرياضيات
5. برج التاريخ
6. غرفة البرمجة بتقنية الواقع الافتراضي
7. غرفة الموسيقى
8. غرفة الجغرافيا
9. معمل الكيمياء
10. ورشة التلسكوب

خريطة المدينة الخضراء

منازل
صديقة للبيئة

محطة قطار

دراجات للاستئجار

الخزانة أسفل الدرج

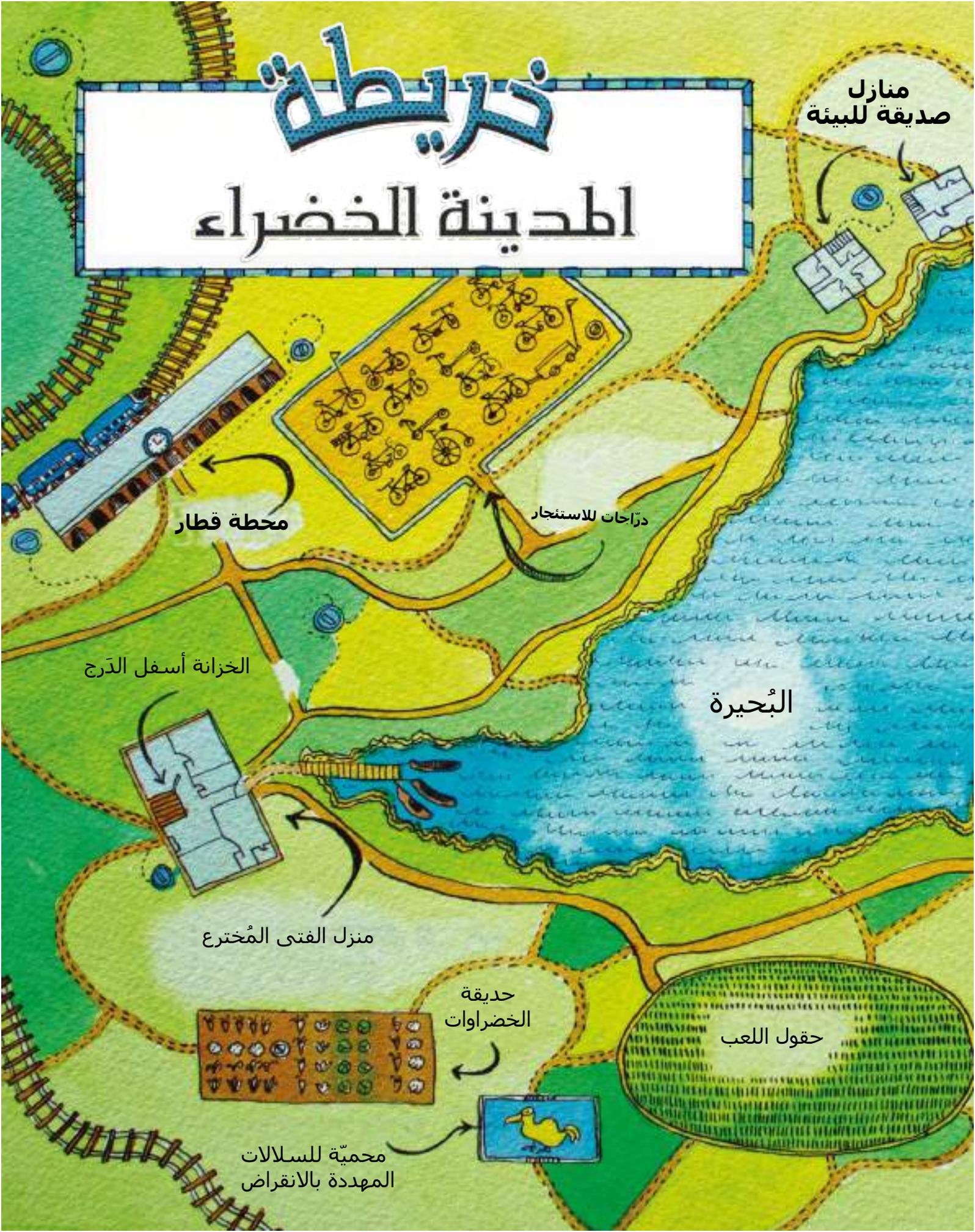
البحيرة

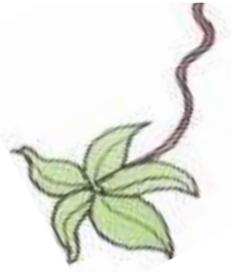
منزل الفتى المخترع

حديقة
الخضراوات

حقول اللعب

محمية للسلاطات
المهددة بالانقراض





مقدمة

في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، تُحبّ القول أنه لا حدود للخيال الإنساني، وأن ما يهمّ هو أن يوجّه لتحسين حياة البشر وحماية الكوكب. تبدأ الاختراعات عادةً في العزلة، وهذا ينطبق على الفتى العبقريّ المخترع الذي ابتكره كاتبنا الصغير. لحسن الحظّ أن أخاه الفضولي الصغير يواصل افتتاح أسرار عالمه، ويفهم قيمة اختراعاته وآثارها على الإنسانية، ويساعد في نشرها بحكمة.



إننا جميعًا مسـؤولون عن حماية كوكبنا النقيس، بدءًا من قادة العالم حتى الأطفال، والآباء، والمجتمعات، ويكمن جزء من الحل في العلوم والتقنية والإبداع، إلا أن نقطة البداية هي تغيير القيم والأفكار ليصبح الجميع على درايةٍ أننا جميعًا متصلين ببعض، وأن كل تصرفٍ يحمل أثرًا، سواءً كان متعلقًا بكيفية إنتاجنا أو استهلاكنا أو علاقتنا معًا. والمدارس هي أفضل مكان لبدء هذه الدائرة نحو التغيير الإيجابي لأجل المستقبل. لقد زرتُ مدارس فيها طلاب أقاموا مشروعاتٍ ناجحةً لجمع مياه الأمطار، واستخدام الطاقة الشمسية، وإعادة تدوير النفايات، ونفذوا خطة مجتمعية توضح أن كل عملٍ صغير يصنع فرقًا.

على مدار العقد الأخير، عملتُ منظمة اليونسكو بنشاطٍ مع دولٍ لأجل إدخال التعليم الخاص بالتنمية المستدامة في برامج المدارس. وقد التزم القادة بمتابعة هذا الجهد، لأننا في النهاية لن نتمكن من تحقيق مستقبلٍ نافع للبشر ولكوكبنا إلا من خلال التعليم. هذا الكاتب الصغير، وغيره من الكتاب في السلسلة، لديهم فرصة فريدة لمشاركة رؤيتهم، والتحدث عن حق كل طفل في الحصول على تعليم ومستقبل كريم. هذه هي أعلى أولويات اليونسكو، ونرجو كل التوفيق لهؤلاء الأطفال في دراساتهم، وكتاباتهم، ومشروعاتهم الجديدة، نحو بناء عالمٍ أفضل لنا جميعًا.

إرينا بوكوفا

المدير العام، منظمة اليونسكو

تمهيد

توضّح سلسلة كتب أصوات أجيال المستقبل أهمية الأمانة المقدسة التي يحملها كل جيل من أجل صنع عالمٍ أفضل لأطفالنا.



يوضح كتاب "اختراع الكرمة الخضراء العظيمة" كيفية اهتمام الأطفال بالنمو، وما يعنيه، وحدوده، ويقدم كاتبنا الصغير رؤية للتنمية تتناغم مع الآخرين ومع الطبيعة. وفي مواجهة المناخ المتغير، وتدمير الموارد العالمية، وتلوث بيئتنا، وانعدام العدالة بين الإنسانية، يقدم

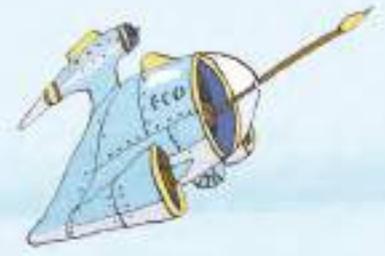
الجيل الصغير الذي تمثله هذه القصة صوتًا مرحًا ومبتكرًا يحمل الأمل في مستقبل أفضل. هذه القصة تذكير لطيف بأن الشجاعة، والعطف، والابتكار، والمسؤولية هي أحجار الأساس لازدهار الحضارة. كما أنها رسالة رئيسية لمؤتمر ريو ٢٠+ الذي توليت فيه منصب الأمين العام للمؤتمر الدولي في مجال العدالة، والحوكمة، وقانون الاستدامة البيئية، في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

كقاضٍ في إحدى محاكم البرازيل العليا، والرئيس المؤسس لمعهد الكوكب الأخضر، ورئيس اللجنة الدولية لقانون البيئة التابعة للاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، وعضو قديم في مجلس البيئة البرازيلي، أجد نفسي أتفكّر في مستقبلنا بقلقٍ، وتفاؤل. يقدم هذا الكتاب رؤية ولطيفة حول نفس المشكلات. وبمساعدة الآخرين لسماع صوت هذا الكاتب الصغير، ابني الروحي، فإننا نقدم رؤية جديدة للعالم. أوصي بشدة بقراءة "اختراع الكرمة الخضراء العظيمة"، وسلسلة كتب أصوات أجيال المستقبل، بينما نواصل رحلتنا نحو الاستدامة.

جاستس أنطونيو بنجامين

قاضٍ بمحكمة البرازيل الاتحادية العليا،
ورئيس اللجنة الدولية لقانون البيئة التابعة للاتحاد
الدولي للحفاظ على الطبيعة





الفصل الأول:

في منزلٍ يُطلُّ على بحيرةٍ في مدينةٍ صغيرةٍ تميِّزُ بمساحاتها الخضراء، عاشَ فتىٌ وأخوه الصغيرُ. كانَ هذا الفتى يُخفي عن الجميع أنه المخترعُ العبقريُّ المجنونُ، وكانَ أخوه الصغيرُ المَرِحُّ يساعدهُ في نشرِ اختراعاتِهِ، وقد خاضا الكثيرَ منَ المغامراتِ الرائعةِ معًا. وذاتَ يومٍ في بدايةِ الربيعِ، كانَ الأخُ الصغيرُ يروي نباتاتِهِ من الفراولةِ.





أناه الفتى المخترعُ قائلاً "هذا قد يساعذك" وألقى شيئاً بلونٍ أخضرَ
زاهٍ ومتألقٍ على الأحجارِ قُربَ النباتاتِ.

نظرَ الأخُ الصغيرُ إلى الأسفلِ بينما كانتِ الهديةُ تتحركُ لتظهرَ بكاملِها.



كانتُ شيئاً على شكلِ تينٍ صغيرٍ. نظرَ إليهما بعيونٍ أرجوانيةٍ ودودةٍ
وأرجلٍ صغيرةٍ مُورقةٍ

قال الأخ الصغير: "مرحبًا! هل تودُّ أن ترى نباتاتي الصغيرة من الفراولة؟
لقد زرعتها اليوم".

زحفَ تنينُ النباتاتِ الأخضرُ الصغيرُ على الشجيراتِ وأطلقَ أنفاسَهُ
عليها. فجأةً، نَمَتِ الأوراقُ بسُرعةٍ، وأثمرتِ الشجيراتُ فراولةً حمراءَ
اللونِ.

صاحَ الأخ الصغيرُ: "هذا رائعٌ!"



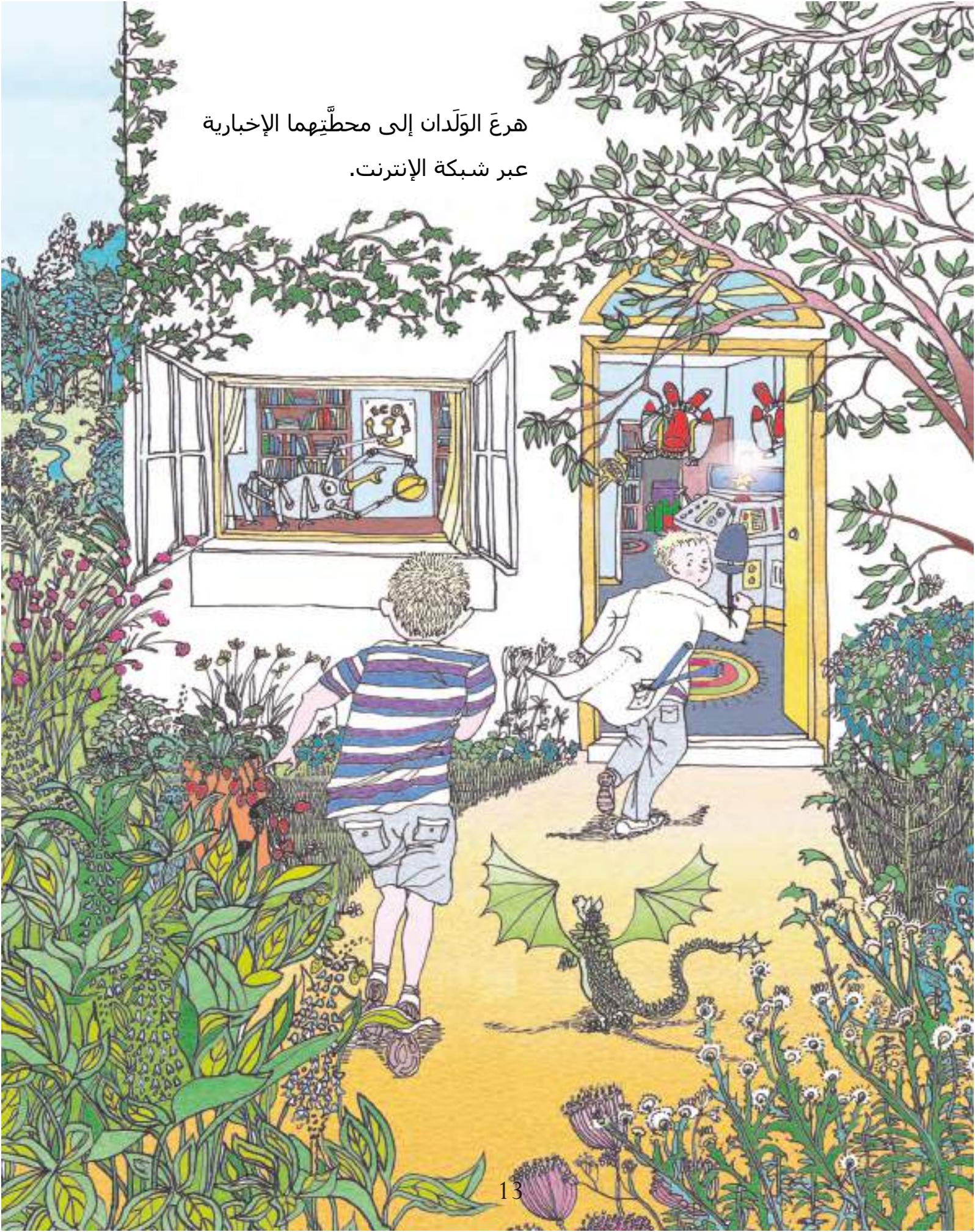
ابتسمَ الفتى المُخترعُ وأوضَحَ لأخيه أنه صارَ مُهتماً بعلمِ النباتاتِ.

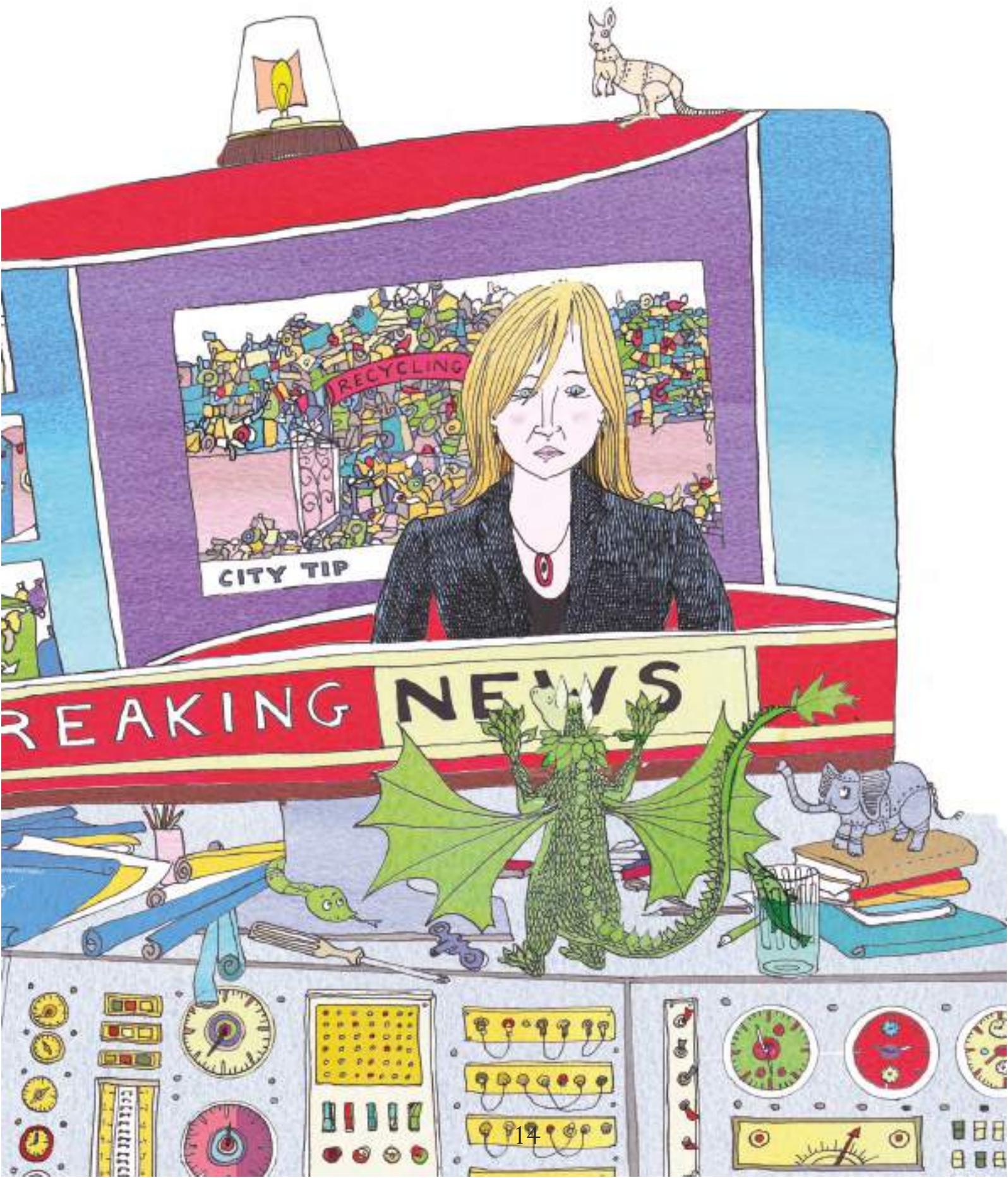
وقد طَوَّرَ تَينَ النباتاتِ الأَضرَّ بدمجِ شجرةِ فينوس صائدةِ الذبابِ
معَ كرومِ اليقطينِ وإضافةِ بعضِ المزايا الخاصةِ.



فجأةً أصبحَ عنكبوتُهما الآليُّ المُستأنَسُ مرئياً، وأصدرَ إنذارهُ صوتاً.

هرعَ الولدان إلى محطّتهما الإخبارية
عبر شبكة الإنترنت.





CITY TIP

RECYCLING

BREAKING NEWS

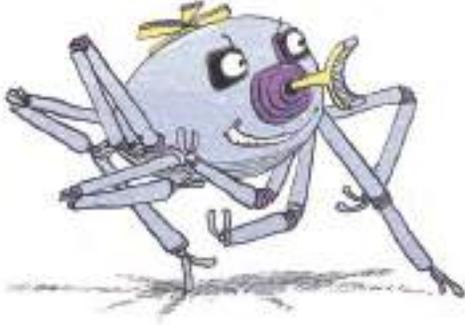
كانَ هناكَ بُتٌّ عنْ مشكَلَةِ القمامَةِ في المدينَةِ، وأنَّ
حادِثًا مريبًا وَقَعَ في مِرْقَى النفاياتِ في المدينَةِ، حيثُ
سقطَ جبلٌ منَ القمامَةِ، ودُفِنَ مصنعُ إعادةِ التدويرِ تحتَهُ.

رفضَ جامعو القمامَةِ تفرِيعَ سلالِ القمامَةِ في المنازلِ
لعدمِ وجودِ مكانٍ في مِرْقَى النفاياتِ.

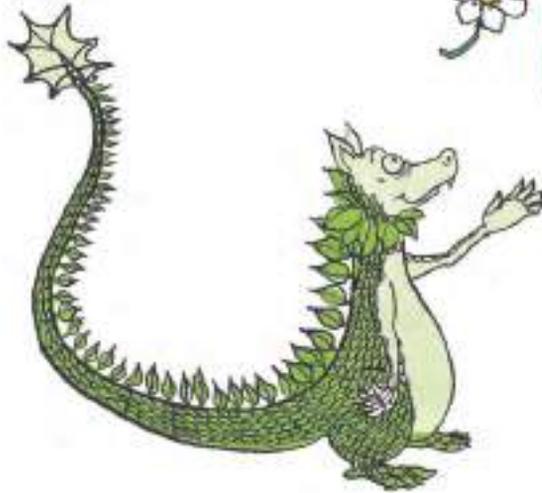
وتراكمتِ القمامَةُ أمامَ المنازلِ وعَرَقَتِ الشوارعَ.



انطلق عنكبوتُ الأخ الصغير الآليّ -الذي كانَ يتميزُ بقدرتهِ على الإمساكِ بالأشياءِ- وراحَ يُساعدُ في جمعِ هذهِ الفوضىِ.

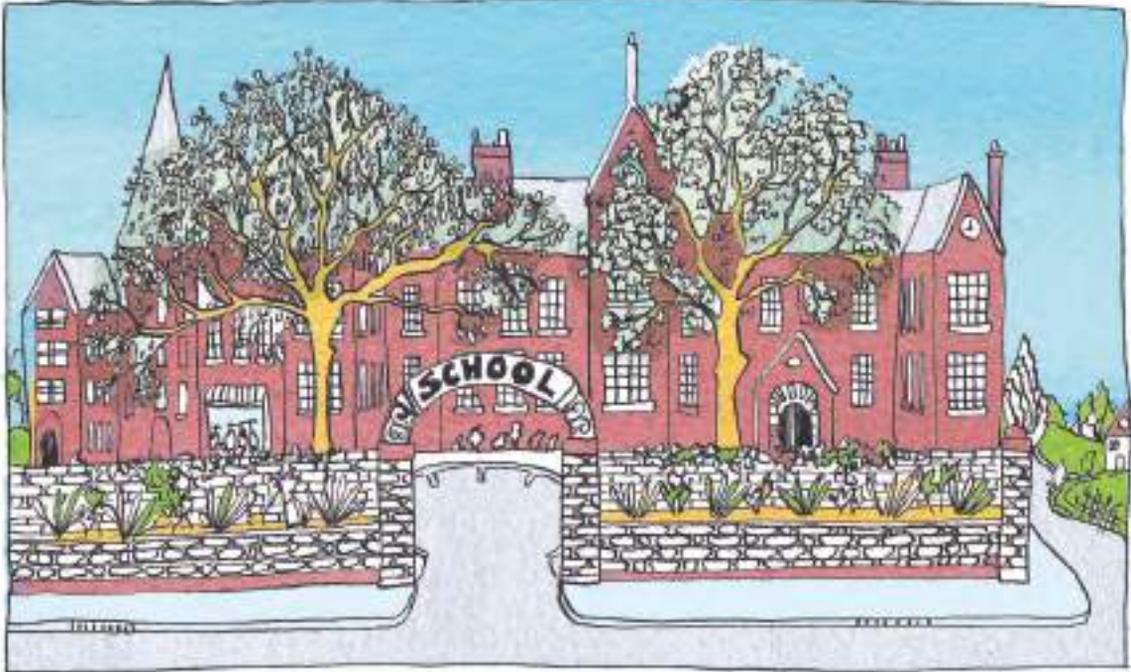


وظلَّ تنيُنُ النباتاتِ الأخضرِ معَ شجيرةِ الفراولةِ التي صارتُ ضخمةً الآنَ (يبدو أنه كانَ يعقدُ صداقةً معها).



الفصل الثاني:

كانَ الولدانِ الصغيرانِ يدرسانِ في مدرسةٍ رائعةٍ للغاية لا تبعدُ
كثيرًا عنْ منزلهما المَطْلِّ على البُحيرةِ.



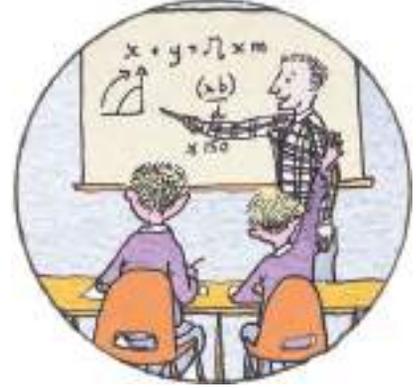
في أولِ يومٍ دراسيٍّ بعدَ انتهاءِ إجازةِ الربيعِ، كانَ لدى الولدينِ
حصصٌ في:



وربابة الكربكة



والعلم



الرباباة



واللغة الإنكليزية



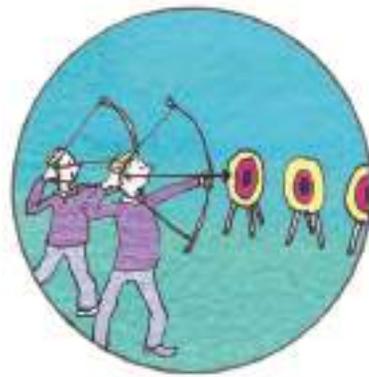
والجغرافيا



والفنون

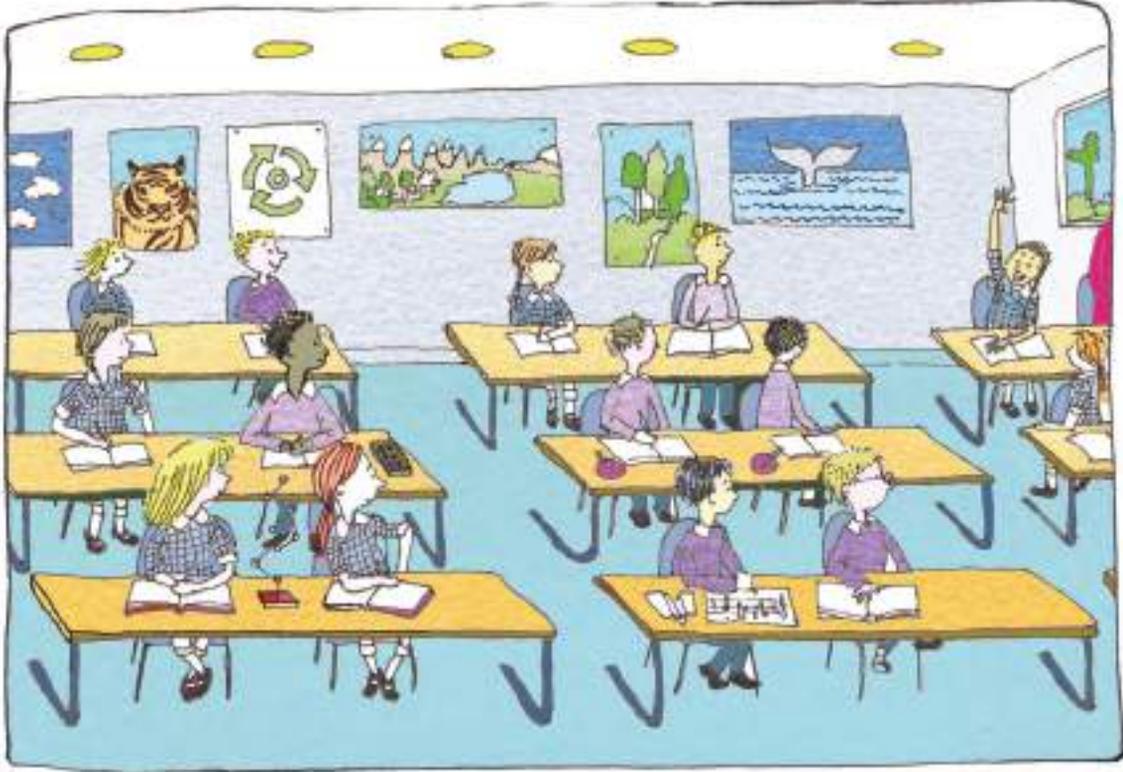


وصيانة المزارب التاريخية.



والرمابة

تحدّثَ زملاءُ الأَخِ الصغِيرِ عَنَ مشكلَةِ القمامةِ الرهيبَةِ في حصصِ العلومِ والجغرافيا، لكنَّ أحدًا لمْ يعرفْ حلًّا لهذهِ المشكلةِ.



ثمَّ قالَ صوتٌ منْ آخرِ الفصلِ: "ماذا لو تمكَّنا منْ صنْعِ شيءٍ يلبثهمُ كلَّ هذهِ القمامةِ؟ في هذهِ الحالةِ لنْ نحتاجَ إلى مرافقٍ للنفاياتِ ولنْ يكونَ هناكَ تلوثٌ".

كانَ هذا صوتَ فتاةٍ جديدةٍ انضمتْ إلى مدرستِهِمُ حديثًا. كانتُ صمّاءَ وأنتُ معها إلى المدرسةِ مُترجمةً للغةِ الإشارةِ.



لم يكنْ لدى أيِّهِمُ ردٌّ على اقتراحِها، فضحكوا وكأنها قالتُ مَرَحَةً مُضحِكةً.

نظرتِ الفتاةُ الجديدةُ إلى وجوههمُ الضاحكةِ وظلَّتْ صامتةً. كانتِ
تشعرُ أنها غيرُ مُرحَّبٍ بها على الإطلاقِ.



لم يتحدَّثْ إليها أحدٌ في وقتِ الراحةِ. كانوا لا يعرفونَ هلْ ستُحِبُّ ألعابهمُ أمْ
لا، وبعدَ المدرسةِ لم يكنْ لديها مَنْ تلعبُ معه.

لم يظهر الأخ الكبير (الفتى المُخترِعُ)، فربما كانَ يعملُ على مشروعٍ جديدٍ. لذا، دعا الأخ الصغير (الذي كانَ وَدُودًا وَمَرِحًا) الفتاة الجديدةَ إلى منزلِهما.



ابتسمتِ الفتاةُ وأشارتُ له "نعم، سأحُبُّ ذلك!"

قضيا وقتًا ممتعًا وهما يلعبانِ رغمَ أنَّ الأخ الصغيرَ كانَ يعرفُ بضَع كلماتٍ قليلةٍ فحسبُ من لغةِ الإشارةِ.

وأخذا القاربَ ليستكشفا البحيرةَ تحتَ شمسِ الربيعِ. حاولَ الأخ الصغيرُ بإشاراتِ يديهِ وبتعبيراتِ وجههِ السعيدةِ أنَ يشرَحَ لها أنَّ أخاهُ مُخترِعٌ مجنونٌ ولهُ معملٌ أسفلَ الجزيرةِ في منتصفِ البحيرةِ.

لكنَّهُ لم يكنِ واثقًا إذا كانتِ الفتاةُ قدَ فهمتهُ.

وعندما كانَ القاربُ يتجولُ في
البحيرة، أشارتِ الفتاةُ إلى شيءٍ
بحماسٍ.



على الجانبِ الآخرِ مِنَ البحيرة، في
منتصفِ الغابة، كانَ هناكَ هيكلٌ
زجاجيٌّ يتلألأُ تحتَ ضوءِ الشمسِ.

فربطوا القاربَ وقرّروا تفحصَهُ.

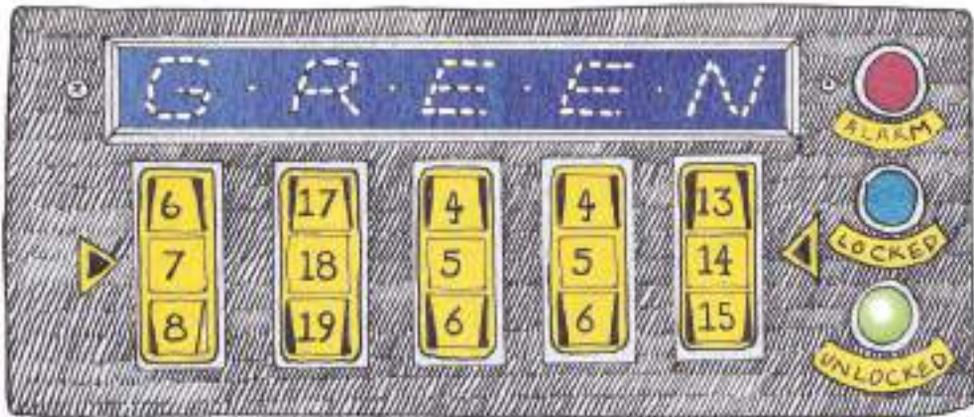
شقًا طريقَهما بينَ الأشجارِ حتى وصلا إلى بُقعةٍ خاليةٍ منها، وعندَها
رأى الأُخ الصغيرُ والفتاةُ الأشياءَ التي كانتَ تعكسُ الشمسَ وأصابتهما
الدهشةُ!



الفصل الثالث:

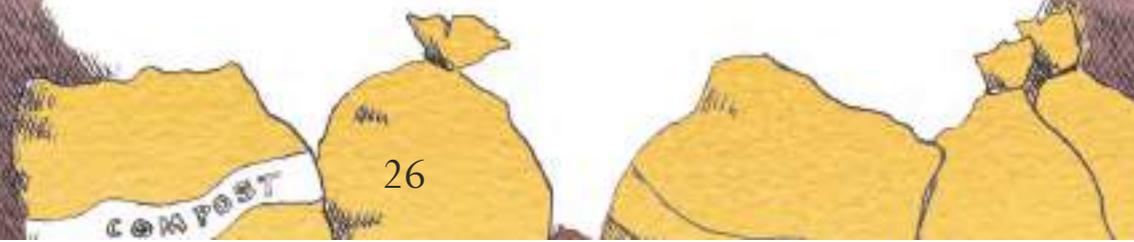
كانَ الطفلانِ قدَ وصلا إلى مجموعةٍ منَ البيوتِ الزجاجيةِ! ظهرتْ أسطحُها فقط منَ بينِ الأشجارِ لأنها كانتْ مختبئةً بالكاملٍ في الغابةِ على جانبِ البحيرةِ. تقدّمَ تَينُ النباتاتِ الأخضرُ وبدا كأنه يعرفُ المنطقةَ.

وحدا بابًا في سقْفِ أحدِ البيوتِ الزجاجيةِ، لكنّه كانَ مغلقًا، فنظرَ الأخُ الصغيرُ حولهَ يائسًا. لحسنِ الحظِّ، كانتِ الفتاةُ الجديدةُ تُتقِنُ الرياضياتِ وفكَّ الشِّفراتِ. وضعتْ كلمةَ المرورِ..

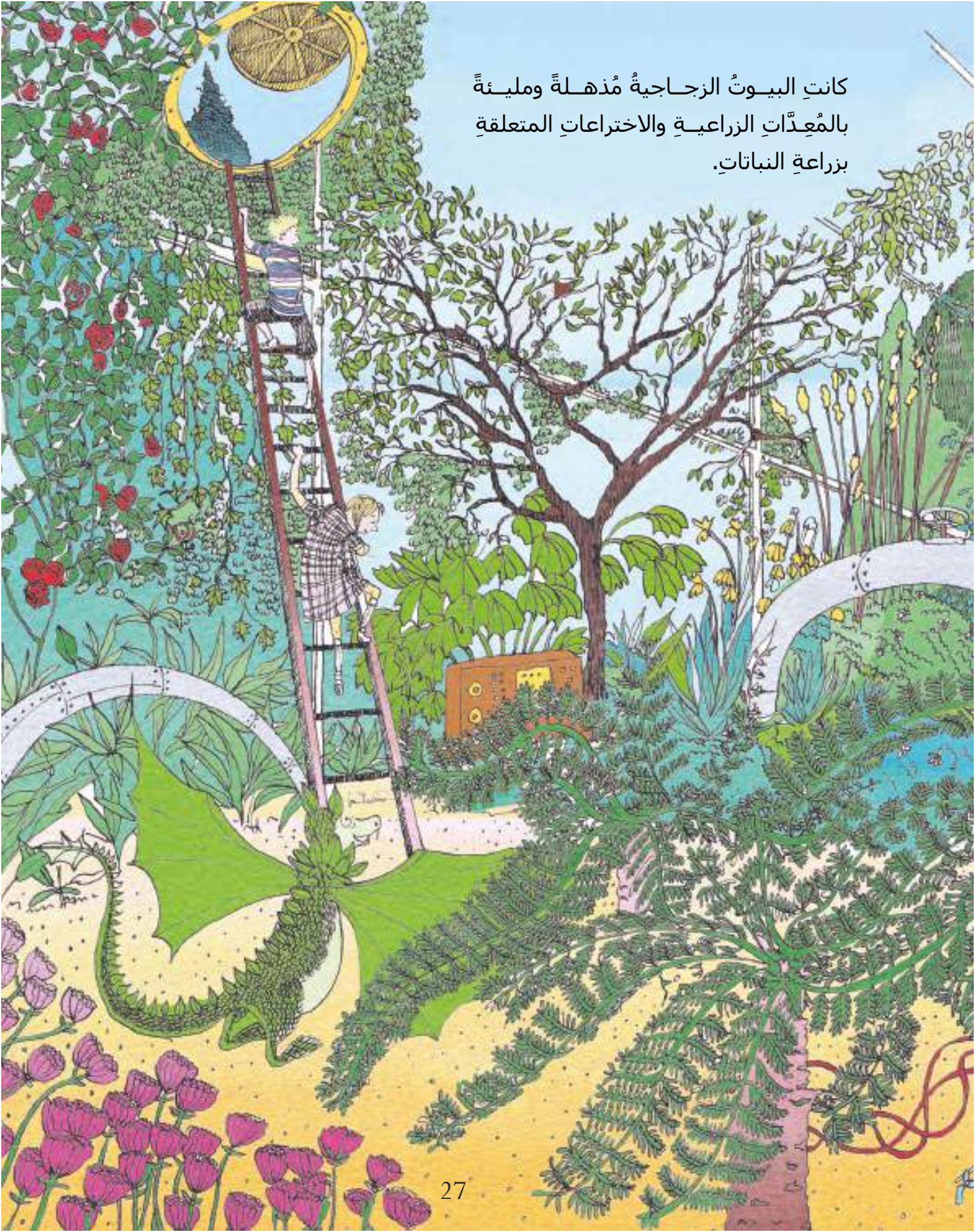




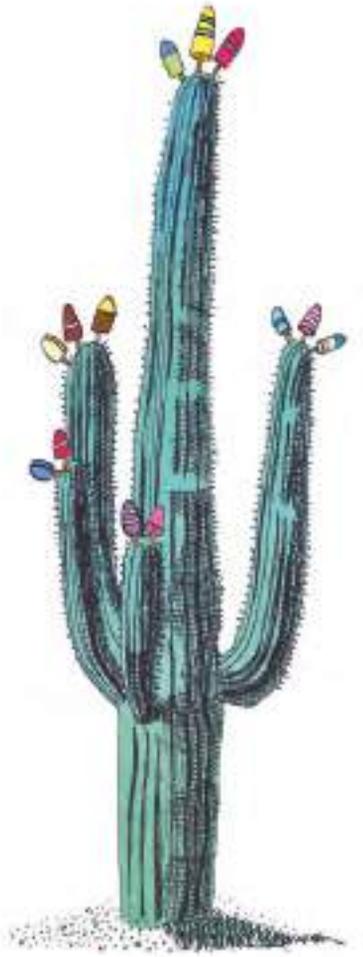
وانفتح البابُ. هبطا منه إلى داخل البيت الزجاجي
وأخذا ينظران حولهما وهما ينزلان.



كانت البيوت الزجاجية مذهلة ومليئة
بالمعدات الزراعية والاختراعات المتعلقة
بزراعة النباتات.



كَانَ هُنَاكَ صَبَّارٌ يُثْمِرُ مُثَلِّجَاتٍ لِلْمَسَافِرِينَ فِي الصَّحْرَاءِ..



وَشَجَرَاتٌ عَشْبِيَّةٌ خَضْرَاءُ نَاعِمَةٌ تُثْمِرُ مَارِشْمَلُو.

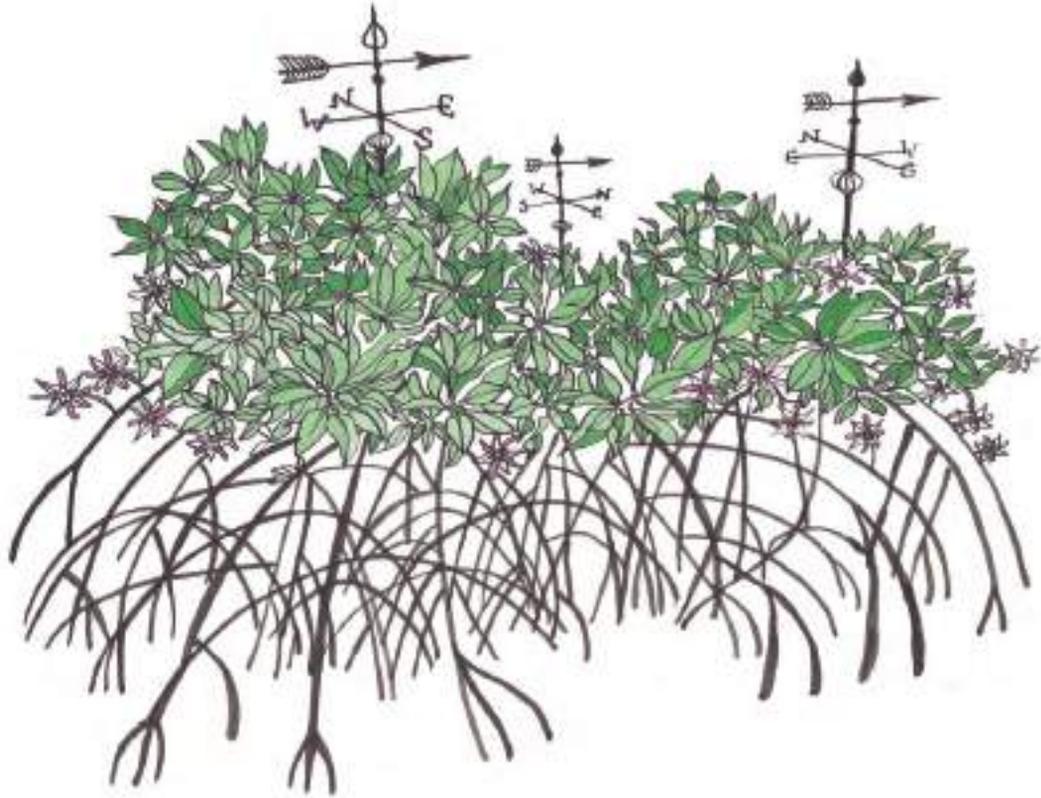
ملاحظات خاصة بشجيرة المارشملو
العشبية:

- 1- ثمر مارشملو عضوياً لمشروب الشوكولاتة الساخنة
- 2- معدلة من شجيرة الأوريغانو

ملاحظات خاصة بصبار المثلجات:

- 1- أوراق صبار النوبال فائقة التبريد
- 2- مثلجات بثلاث نكهات
- 3- جذور طويلة للبحث عن المياه في رمال الصحراء
- 4- هجين من صبار النوبال وقصب السكر

كما كان هناك أشجار المانجروف بدورات رياح تُنذرُ بقدومِ العواصفِ
وتحولُ دونَ أضرارِها.



- ملاحظات خاصة بأشجار المانجروف المُنذِرة بالطقس:
- 1- فروعُ دَوَّاراتِ رياحٍ عاليةً في السماءِ وجذورٌ طويلةٌ لاستشعارِ العواصفِ الهائلةِ.
 - 2- زهورٌ حمراءُ أو صفراءُ أو خضراءُ تتغيَّرُ ألوانها للتحذيرِ من الأعاصيرِ.
 - 3- شجيراتٌ تلتفُّ حولَ الأشجارِ بجذورٍ داعمةٍ قويَّةٍ.
 - 4- هجينٌ من شجرِ المانجروفِ الأحمرِ وشجرِ الخشبِ الحديديِّ الأسودِ.

EYES ONLY

كما كانَ هناكَ نباتاتٌ متسلقةٌ على شكلِ سلالَمٍ متينةٍ تُثمرُ
جوزًا استوائيًا لمتسلقها



وأشجارُ تفاحٍ صغيرةٌ تُثمرُ كاميراتٍ مُراقبةٍ بدرجاتٍ مختلفةٍ
منَ اللونِ الأحمرِ.

ملاحظاتٌ خاصةٌ بسلالِمِ الجوزِ الاستوائيةِ:

- 1- كاميراتٌ مُراقبةٌ داخلَ ثمارِ تفاحٍ غيرِ حقيقيّةٍ.
- 2- جذورٌ قويةٌ ومستقرّةٌ لتثبيتِ الشجرةِ على الجزيرةِ.
- 3- خشبٌ مُقاومٌ لأحمالِ الكهرباءِ العاليةِ ليحملَ أسلاكًا مُخفاةً داخله.
- مُعدّلةٌ منَ شجرِ تفاحِ الجلالا الملكيِّ

ملاحظاتٌ خاصةٌ بسلالِمِ الجوزِ الاستوائيةِ:

- 1- تنمو حتى مائةٍ وثمانينَ قدمًا.
- 2- تُثمرُ جوزًا برازيليًا لذيذًا في قشورٍ لينةٍ سهلةِ الفتحِ.
- 3- جذورٌ تثبتتِ.
- 4- هجينٌ منَ شجرِ الجوزِ البرازيليِّ وكرومِ الجيكِما.



وكانَ هناكَ شجيراتُ سرخسٍ تتدلى منْ أسلاكِ الإرسالِ وتمتصُّ التلوثَ الموجودَ في الهواءِ على الطُّرُقِ.. إلى جانبِ الفِطْرِ الذي بدا كأنهُ يلتهمُ البترولَ والشحومَ وينقّي التُّربةَ الملوثةَ.



BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

النباتاتُ المُعلّقة التي تمتصُّ الكربونَ:

- 1- شجيراتُ السرخسِ المورقة سريعة الانتشارِ تعملُ على امتصاصِ غازِ ثاني أكسيدِ الكربونِ وتعيشُ على أسلاكِ الهاتفِ
- 2- مُعدّلةٌ منْ شجرِ سرخسٍ قرونِ الأيّل

الفِطْرُ الذي يلتهمُ البترولَ:

- 1- جذورُ لها قدرةٌ فائقةٌ على جمعِ الملوّثاتِ
- 2- مُعالجاتُ فطريةٌ تنمو في التربةِ أو المياهِ
- 3- لآلئُ تعملُ على حَصْرِ التلوّثِ في هياكلٍ من الدلفنيورايت

EYES ONLY

كانت بعض النباتات تُثمرُ يقطينًا
بألوانٍ مختلفةٍ.

وعندما وقعتْ واحدةٌ منها، تفتَّحتُ
لتصبحَ تينًا بلونٍ أزرقٍ لامعٍ. أدركا
حينها من أين أتى تينُ النباتاتِ
الأخضرُ!



UEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

نباتُ التينِ المُستأنسِ:

- 1- أنفاسٌ لطيفةٌ تجعلُ النباتاتِ الأخرى تنمو بسرعةٍ فائقةٍ
- 2- جسمٌ يتمتعُ بخفةٍ هائلةٍ هائلةٍ للطيرانِ وِدماغٌ نباتيٌّ صغيرٌ يتميزُ بالذكاءِ والشخصيةِ المرحِةِ
- 3- قشرةٌ صلبةٌ قابلةٌ للانحناءِ لمنعِ الإصابةِ بضررٍ نتيجةِ التعثرِ (لكنها مُعرضةٌ للإصابةِ بفيروساتٍ)
- 4- هجينٌ من شجرةِ فينوس صائدةِ الذبابِ وكرومِ اليقطينِ.

STRICTLY CONFIDENTIAL

وجدنا كذلك كرمة خضراء عظيمة تحوي الكثير من التوت الذهبي والأوراق، وتنمو من كومة من القمامة. كان التوت يخرج من الكرمة فجأة كالفسار لينشر كرومًا أخرى إلى جانبها.



قال الأخ ضاحكًا: "هذا إذن ما كان أخي يعنيه بأنه مهتمٌ بعلم النباتات!" ثم سمعًا صوتَ خُطواتٍ.

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

الكرمة الخضراء العظيمة:

- 1- تنمو بسرعة في أي مكانٍ بملايين من الجذور الدقيقة لتفتت القمامة
- 2- نبات له قدرة فائقة على تجميع الملوّثات وامتصاصها
- 3- توت، كالفسار يعمل كبدٍ لكرومٍ جديدةٍ
- 4- هجين من اللبلاب الإنجليزي وكروم البوق المتسلقة والكانولا

EYES ONLY



كَانَ هَذَا صَوْتٌ خُطُواتِ الْفَتَى الْمُخْتَرِعِ الَّذِي
كَانَ قَلْبًا.

قَالَ: "الْمَكَانُ هُنَا غَيْرُ آمِنٍ، فَبَعْضُ هَذِهِ
النَّبَاتَاتِ لَا تَزَالُ خَاضِعَةً لِلتَّجَارِبِ وَهِيَ كَائِنَاتٌ
حَيَّةٌ. هَيَّا، سَأَخْذُكُمْ إِلَى الْمَنْزِلِ".

وَبَيْنَمَا هُمْ يَغَادِرُونَ الْبَيْتَ الزَّجَاجِيَّ، عَطَسَ
التَّيْنُ عَلَى كَرُومِ الْقِمَامَةِ.

وَلَمْ يَرَ أَحَدٌ مَا حَدَثَ إِلَّا الْفَتَاةَ الْجَدِيدَةَ.



رَأَتْ الْكَرُومَ تَتَحَرَّكُ وَحَاولَتْ تَحذِيرَ أَصْدِقَائِهَا
الْجَدِّ بِالْإِشَارَةِ.

لَكِنَّ الْأَخُوَيْنِ لَمْ يَفْهَمَا، فَأَغْلَقُوا الْبَيْتَ
الزَّجَاجِيَّ وَأَخَذُوا الْقَارِبَ لِلْعُودَةِ مَعًا إِلَى
الْمَنْزِلِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنَ الْبَحِيرَةِ لِتَنَاوُلِ
الشَّايِ.

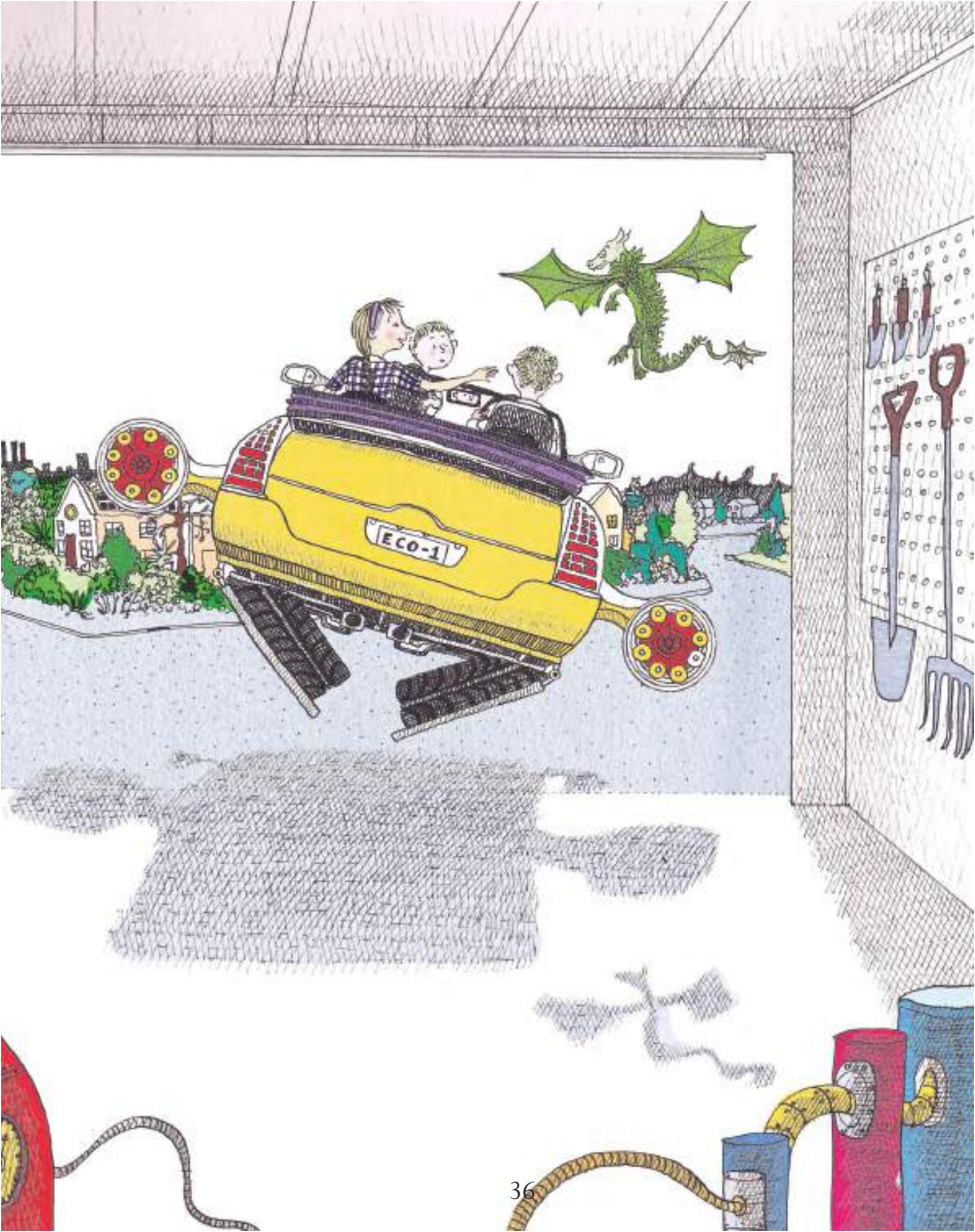


الفصل الرابع:

وبينما هم يشربون الشاي، تصاعد صوت الإنذار مرةً أخرى
وظهرت على شاشة الأخبار على شبكة الإنترنت أخبارٌ جديدةٌ.

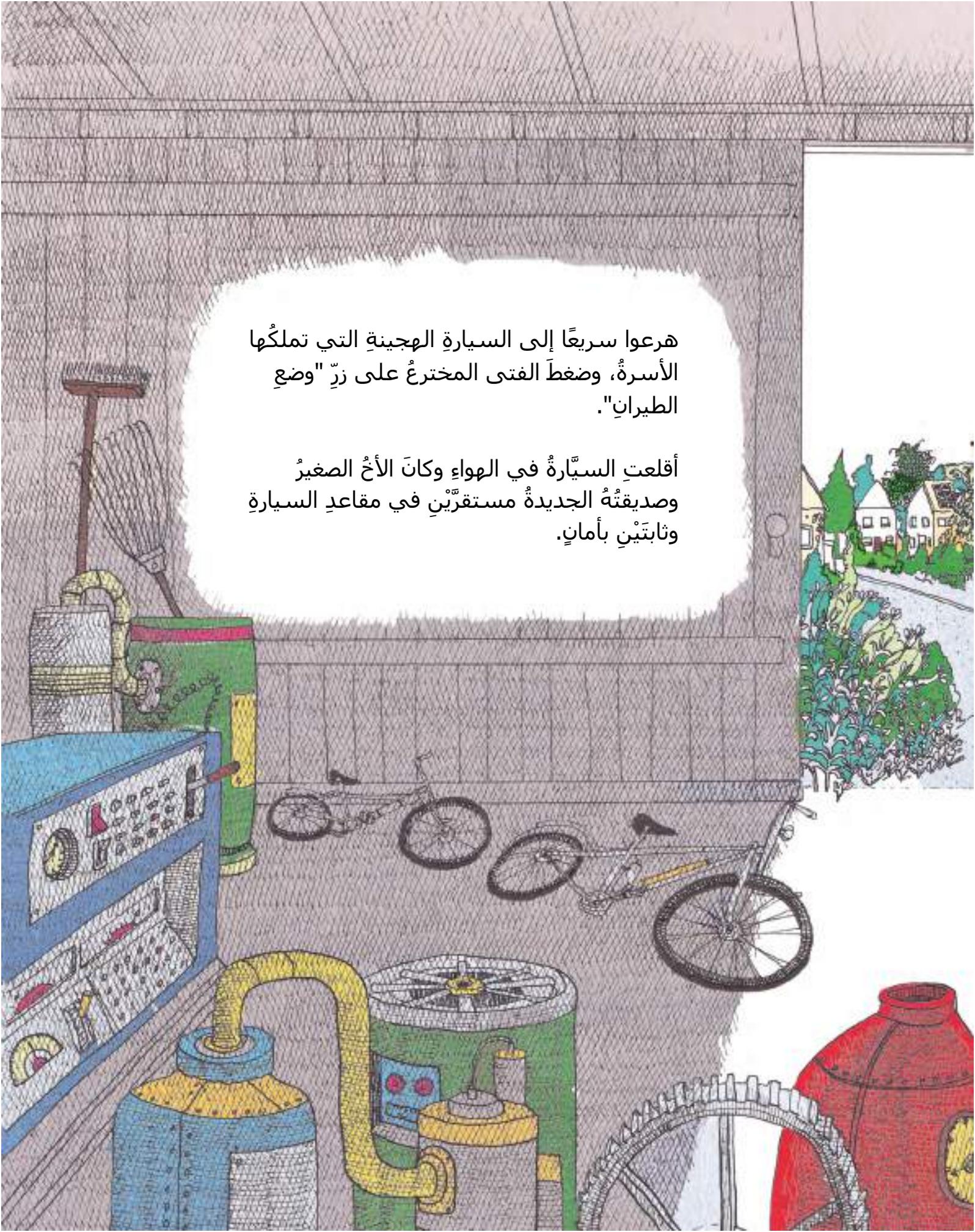


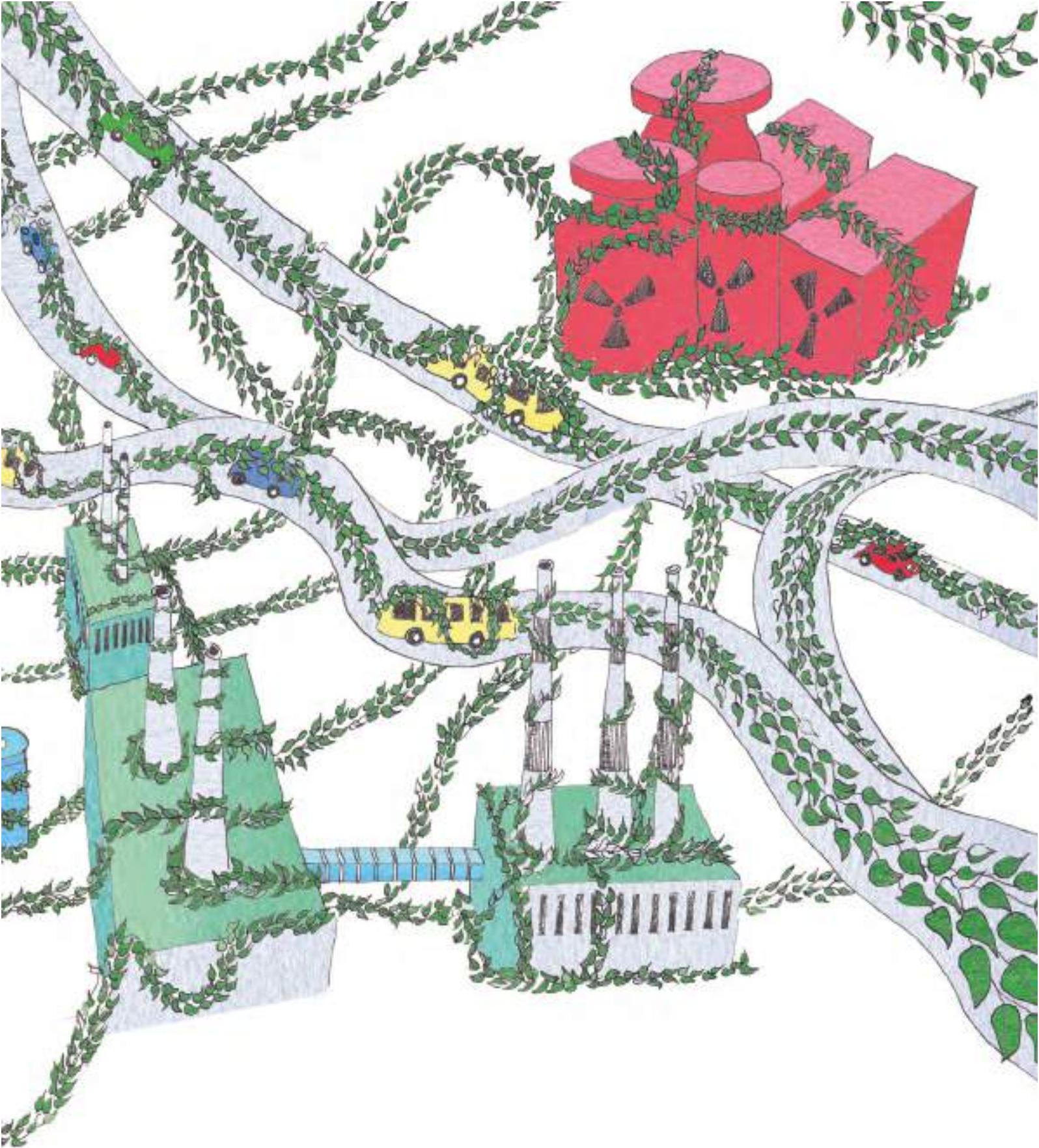
كانَ طريقُ السياراتِ خارجَ منزلهمُ قدَّ سُدَّ تمامًا! وبدأتِ المصانعُ
ومرافقُ القمامةِ القريبةُ تختفي!



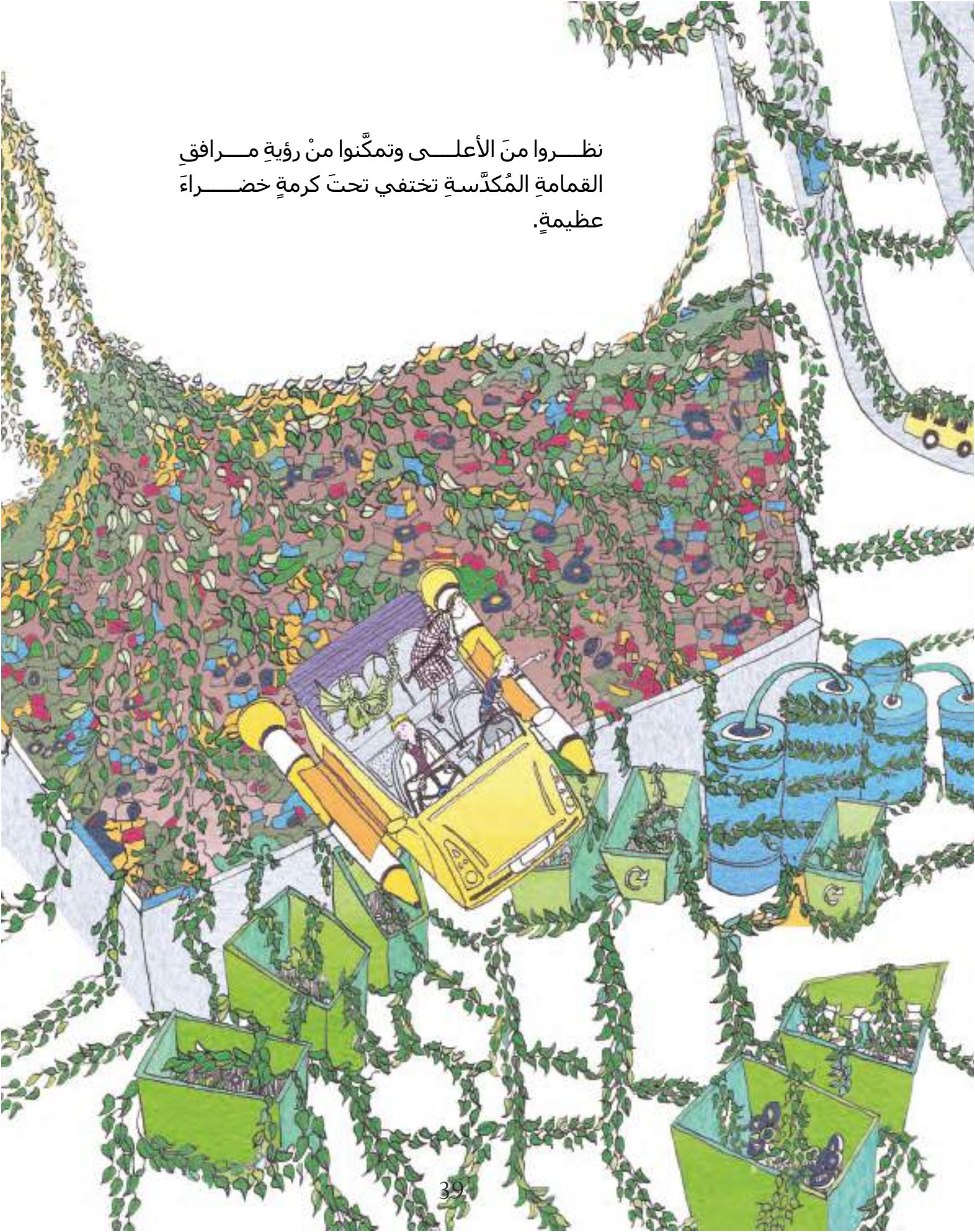
هرعوا سريعاً إلى السيارة الهجينة التي تملكها
الأسرة، وضغط الفتى المخترع على زرّ "وضع
الطيران".

أقلعت السيارة في الهواء وكان الأخ الصغير
وصديقته الجديدة مستقرّين في مقاعد السيارة
وثابتين بأمان.





نظروا من الأعلى وتمكنوا من رؤية مرافق
القمامة المُكَدَّسةِ تختفي تحت كرمه خضراءَ
عظيمة.



كانت الكرمة تواصلُ النموَّ والانتشارَ على الأرضِ، والتهمتِ المصانعُ
المسيّبةً للتلوّثِ وصناديقَ القمامةِ وطُرُقَ السيّاراتِ حتى مرافقَ
النفائاتِ النوويةِ.



صاح الفتى المخترعُ: "هذه الكرمة من مشروع
النباتي! إنها لم تكتمل بعد! كيف حدث هذا؟"

أشارت الفتاة الجديدة إلى تين النباتات الأخضر
الصغير الذي عطس ثانية على قلب ثفاحه كان
متروكًا على المقعد الخلفي،



فانبثقت منه شجيرة ثفاح.

صاح الفتى المخترعُ: "يا إلهي، لا! كان من المفترض أن تساعد هذه الكرمة في تنظيف البيئة وحلّ
مشكلة القمامة، لا أن تلتهم المنشآت! إنها تنمو الآن بشكل هائل لا يمكن السيطرة عليه وتلتهم
كلّ شيء! علينا أن نوقفها وننقذ المدينة!"

حاولوا أن يصرخوا بتعليمات للكرمة الخضراء العظيمة، لكنها كانت بلا أذن فلم تسمعهم وواصلت
النمو.

عندما حلّ الظلام، راودت الفتاة الجديدة (التي كانت على دراية بعدم القدرة على السماع) فكرة
رائعة.

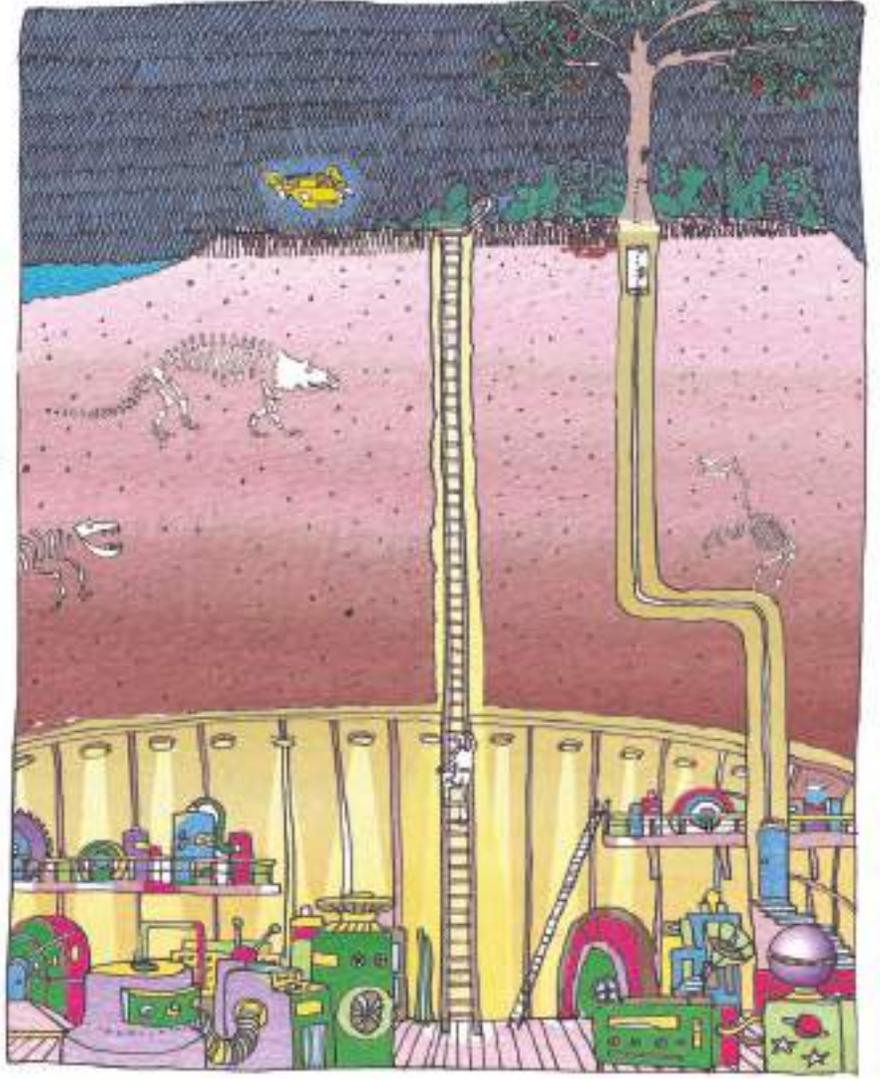
وجّهت أضواء السيّارة باتجاه الكرمة. كانت الكرمة الخضراء العظيمة تشعُّ بالبرد والوحدة في الظلام، فانطلقت إلى الأعلى فورًا كي تتبع الضوء.

إلا أنّ ضوء السيّارة صارَ خافتًا عندما طارت السيّارة بعيدًا.

وعادت الكرمة تلتهمُ الأشياءَ وحيدةً في الظلام.

فَكَرَّ الْفَتَى الْمَخْتَرِعُ: "هُنَاكَ حَلٌّ
وَاحِدٌ فَقَطْ!"
طَارَ بِسُرْعَةٍ بِالسَّيَّارَةِ إِلَى الْجَزِيرَةِ
فِي مَنْتَصَفِ الْبَحِيرَةِ، وَهَبَطَ بِالْقَرَبِ
مِنَ الْبَابِ السَّرِّيِّ.

قَفَزَ الْفَتَى الْمَخْتَرِعُ وَانطَلَقَ إِلَى
مَعْمَلِهِ السَّرِّيِّ أَسْفَلَ الْبَحِيرَةِ.

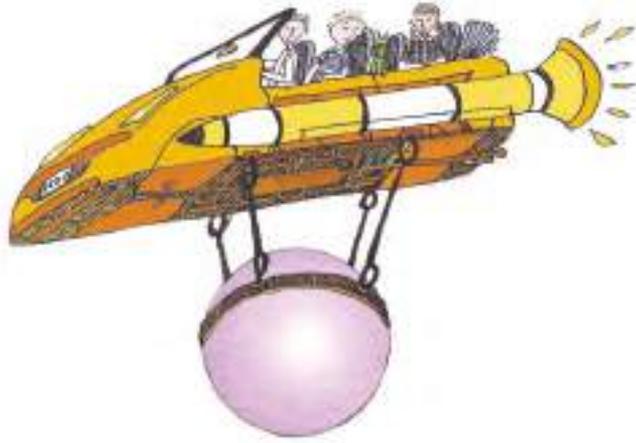


ثُمَّ عَادَ لَاحِقًا حَامِلًا أَكْبَرَ خَلِيَّةٍ وَقُوْدٍ غَازِيَّةٍ اِخْتَرَعَهَا.

كَانَتِ الْكُرَّةُ مَلِيئَةً بِطَاقَةِ غَازٍ نَجْمِيٍّ قَامَ بِجَمْعِهِ مِنَ الْكُوْنِ بِوَاسِطَةِ
قَمَرٍ صِنَاعِيٍّ. كَانَتْ تُصْدِرُ ضَوْءًا أَرْجَوَانِيًّا دَافِنًا فِي جَمِيعِ الْأَنْحَاءِ!

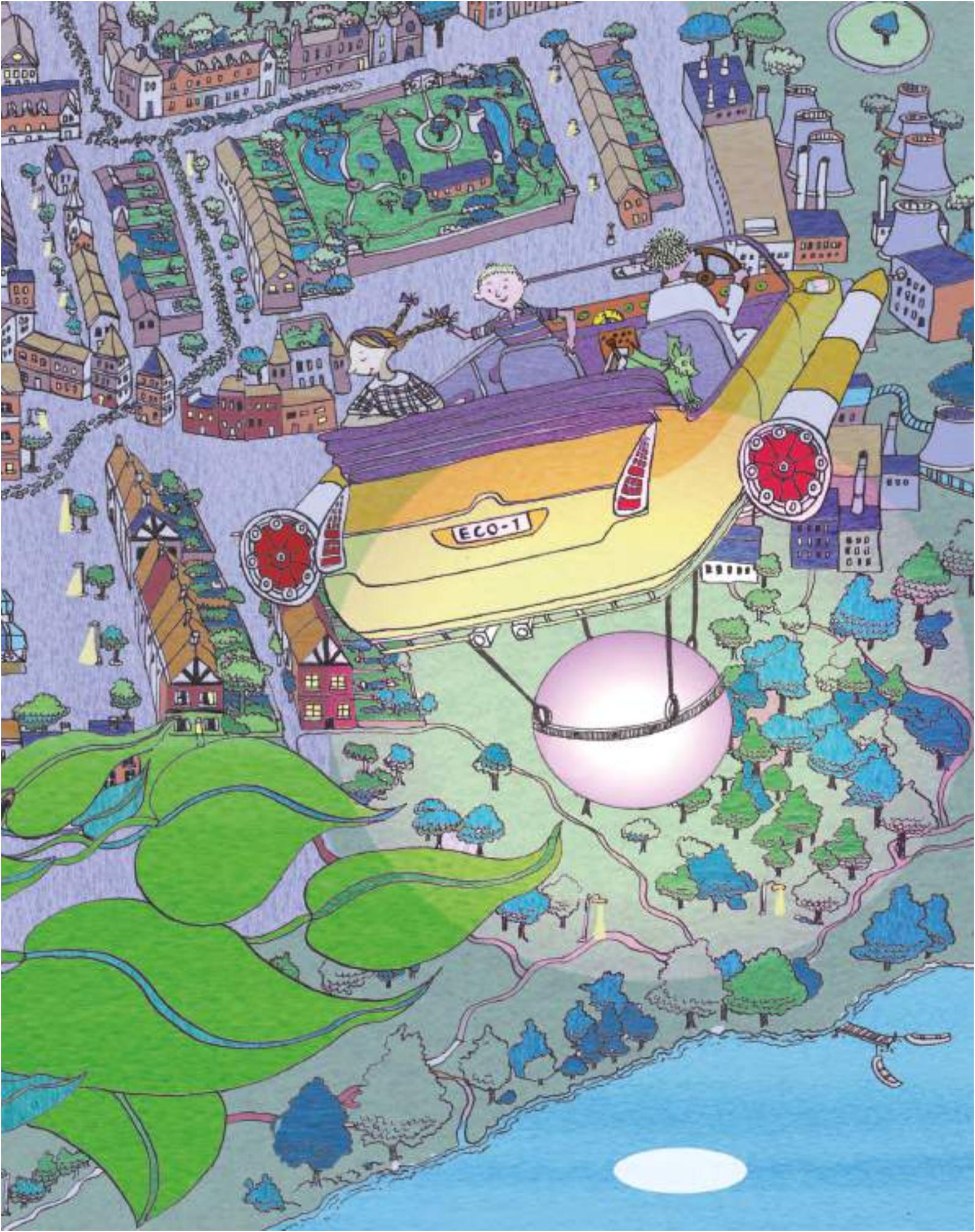
الفصل الخامس:

ضحكتُ صديقتُ الولدينِ الجديدةُ عندما رأَتِ الكُرَّةَ لأنَّ خليةَ الوقودِ
الغازيِّ المدهشةَ كانتْ بنفسِ درجةِ الأرجوانيِّ المميزةِ
لمدرستِهِم.

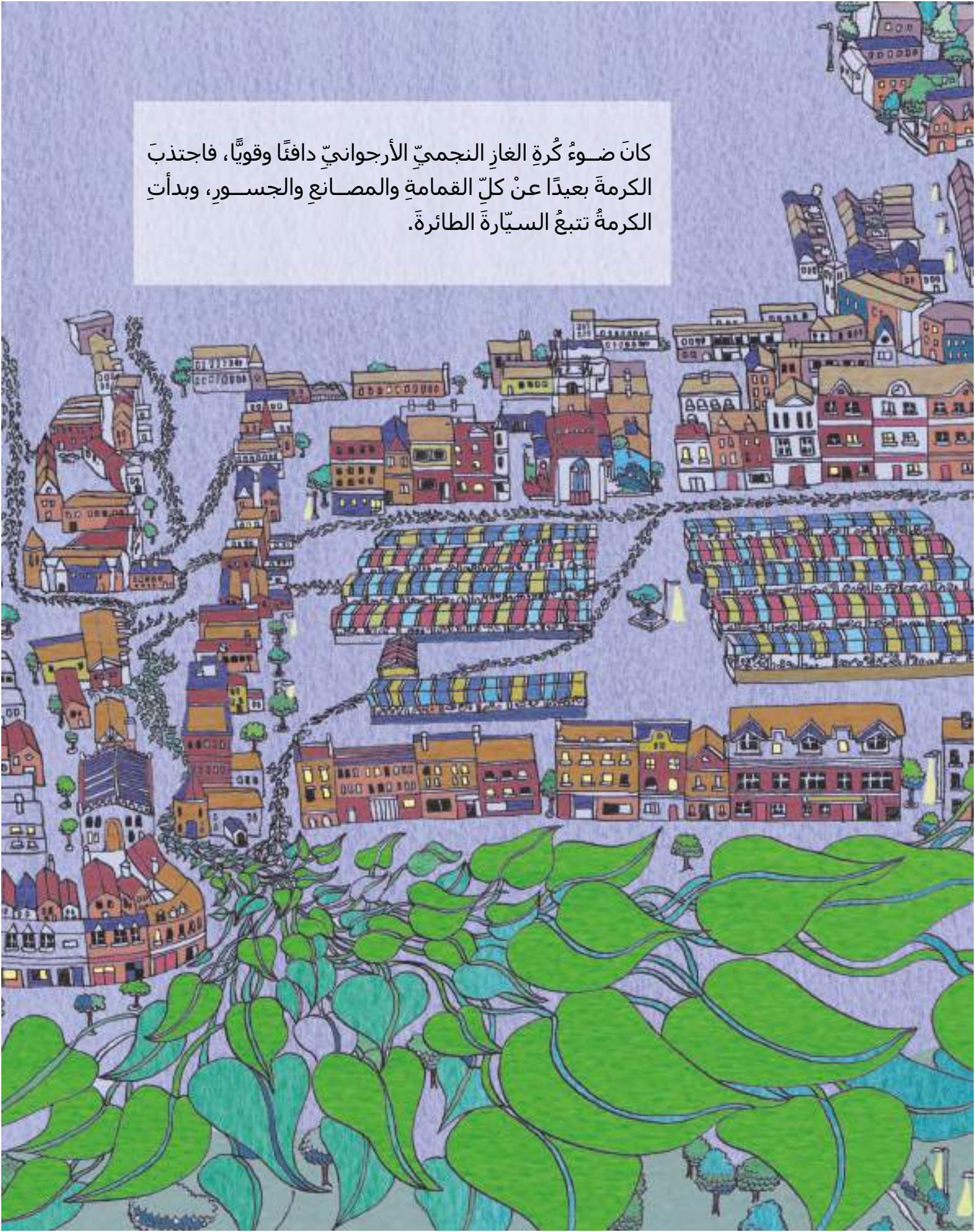


علّقوا الكُرَّةَ بحذرٍ بقضبانٍ خاصةٍ على السيّارةِ الطائرةِ الهجينةِ
وانطلقوا.

والتمعتُ أشعةَ الضوءِ عليها عندما طاروا أعلى المدينةِ المُظلمةِ.



كان ضوء كُرّة الغاز النجميّ الأرجوانيّ دافئًا وقويًا، فاجتذبَ
الكرمةَ بعيدًا عن كلّ القمامةِ والمصانعِ والجسورِ، وبدأتِ
الكرمةُ تتبّع السيّارةَ الطائرةَ.

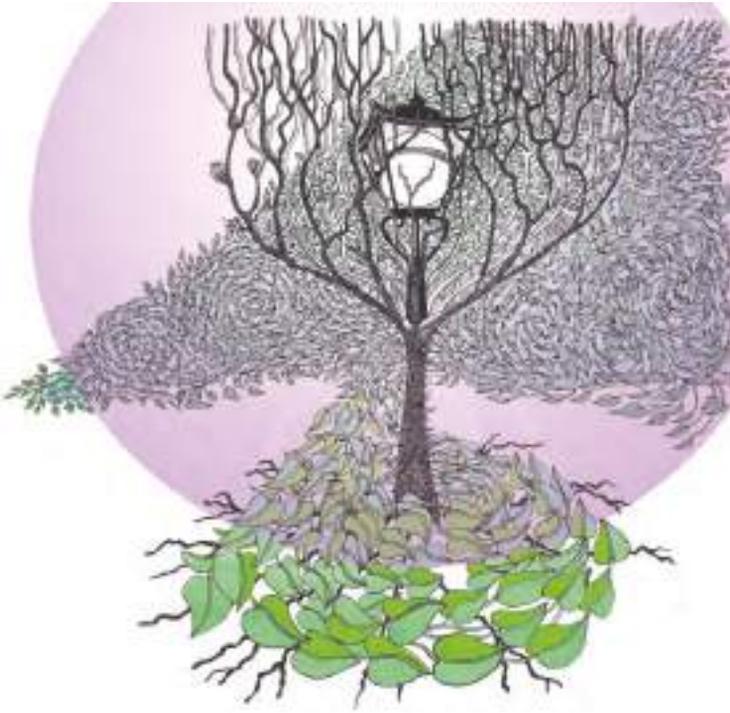


لم يمضِ وقتٌ طويلٌ حتى عادوا إلى الرِّيفِ على الجانبِ الآخرِ من بحيرةِ الولدين.

أنزلوا كُرّةَ الغازِ النجميِّ في الحقلِ القريبِ من البحيرةِ، وربطوا القضبانَ الخاصةَ بشجرةِ المصباحِ التي طوَّرها الفتى المخترعُ من بذرةٍ بمساعدةِ تينِ النباتاتِ.



التفتِ الكرمُ الخضراءُ العظيمةُ حولَ الكرةِ المضيئةِ مُصدرةً صوتًا كالخريفِ، وأنشأتْ بذلكَ غابةً جديدةً.



BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

BLUEPRINT NOTES

ملاحظاتٌ خاصةٌ بشجرةِ المصباحِ:

- 1- تُثمرُ مصباحًا معدنيًا بأقواسٍ لتثبيتِ كرةِ الغازِ النجميِّ
- 2- جذعٌ مقاومٌ للحريقِ، مع أشواكٍ حادةٍ، بجذورٍ مستقرةٍ.
- 3- زهورٌ تتفتحُ ليلاً لاجتذابِ الخفافيشِ التي تحمي الفاكهةَ
- 4- هجينٌ من شجرِ الخشبِ الحديديِّ الأسودِ وشجرِ الشوكرانِ وشجرِ الكابوكِ

EYES ONLY

وهكذا، أنقذ الفتى المخترع وأخوه الصغير وصديقتهما الجديدة المدينة، وكانوا أبطالاً!
عندما عادوا إلى مدرستهم في اليوم التالي، كان أصدقاؤهم في غاية السعادة.

وقرر كل من في المدرسة إعادة
استخدام كل شيء ممكن وإعادة
تدوير كل القمامة بحذر أكبر.

وبهذه الطريقة، لن تكون مشكلة
القمامة بهذا السوء مرة أخرى.



اختفت كل القمامة المتراكمة، وكذلك الكرمه الخضراء العظيمة التي
أصابت الجميع بالاضطراب.



كما لم يتم إنشاء المصانع
القديمة المسببة للتلوث ثانية
حيث أنشئت محطات الطاقة
الشمسية بدلاً منها في
أماكن مختارة بعناية لا تغطي
المساحات الخضراء.

شاركَ الفتى المخترعُ اكتشافَ الفاتِه المتعلِّقة بالنباتاتِ مع هيئةِ
الحدائقِ النباتيةِ الملكيةِ والمعاملِ الحيويةِ حولَ العالمِ.

وعلى سبيلِ الشكرِ على مساعدتِها، أعطى الفتى المخترعُ صديقةَ
أخيه الصغيرِ نباتَ تنينٍ خاصًّا بها.. كانَ لونهُ أرجوانيًا!



وقد قرَّرَ زملاءُ الأخِ الصغيرِ تعلُّمَ لغةِ الإشارةِ فورًا بعدَ أن أدركوا أنَّ
الفتاةَ الجديدةَ طيِّبةٌ ولديها أفكارٌ رائعةٌ. وهكذا، تمكَّنوا من فهمِ
صديقتِهِمُ الجديدةِ بصورةٍ أفضلَ وحَرَّصوا على التواصلِ معَ جميعِ
الأطفالِ في الصفِّ والترحيبِ بهم دائمًا.

النهايةُ (حتى الآن)



المؤلف

يعيش جونا ديفيد، والبالغ من العمر 11 عامًا، في كامبريدج، المملكة المتحدة، ويدرس في مدرسة كينجز كولييدج. يحمل جونا جنسية المملكة المتحدة، وكندا، وسويسرا، وألمانيا، وقد ألف عدة كتب عن الفتى المخترع وأخيه الصغير.

مثّل جونا الأطفال في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لسنة 2012، وقد حصل على ميدالية دولية في مسابقة المناظرة والمقال في مجال العيش المستدام على مستوى المدارس، كما حصل على الجائزة الذهبية في مسابقة الرياضيات للمستوى الابتدائي في المملكة المتحدة، وجوائز دراسية وتعليمية عالمية من مدرسة كينجز كولييدج وغيرها من الجوائز، وهو متحدث في مجال تعليم علوم البيئة والتقنية للأطفال، كما أنه سفير العدالة المناخية وقد أبرم تعهد أجيال المستقبل لزراعة مليار شجرة في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتعهد بزراعة أكثر من 1000 شجرة حول العالم. يحبّ جونا الرياضيات، والعلوم (وبالأخص الفيزياء الفلكية وعلم النبات)، إلى جانب الشطرنج، والقراءة، والبولو، والسباحة، والتجديف، والأيكيدو، والعزف على الناي، كما يحب عمل تصاميم للاختراعات البيئية، لكنه لا يزال بحاجة لإيجاد طريقة لصنعها. يوجه جونا الشكر إلى أمه وأبيه، ويخص بالشكر أخاه الصغير نيكو لمساعدتهم له، وكونهم مصدرًا للإلهام، وكذلك كارول أدلم لرسوماتها المذهلة.

الرّسامة:

كارول أدلم رسّامة تعيش في المملكة المتحدة، وهي ترسّم وتكتب الروايات المصوّرة وكتب الأطفال، كما تقوم بعمل التقارير الفنية للمتاحف ومؤسسات التراث. فازت كارول بجائزة الأمم المتحدة/ مجلس مستقبل العالم لرسوم كتب الأطفال في 2014 (الجائزة الذهبية)، وقد عُرضت أعمالها في معارض في بولونيا، وكامبريدج، ولندن، ونوتنغهام. لمزيد من المعلومات: www.caroladlam.co.uk





Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO

شكر وامتنان

تقدم لجنة "أصوات أجيال المستقبل" الدولية بعميق الشكر وعظيم الامتنان إلى:

اللجنة الدولية، التي أطلقت في 2014 بقيادة سعادة القاضي سي. جي. وبراننتري، الحاصل على جائزة اليونسكو للبحث العلمي في مجال تعليم السلام، والتي تدعم وترشد وتقدم هذه السلسلة الجديدة لكتب الأطفال، وتضم السيدة/ ألكسندرا واندل (مجلس مستقبل العالم) ود/ ماري كلير كوردونير سيجر (مركز قانون التنمية الدولية المستدامة)، ود/ كريستيان ألن (نيوزيلاندا)، والسيدة/ إرينا بوكوفا (اليونسكو)، والسيد/ كارل هانسن (صندوق الحياة المستدامة)، والسيدة/ إيما هوبكن (المملكة المتحدة)، ود/ يانج شيه هسيه (مؤسسة حماية الجودة البيئية)، ود/ ماريا ليشنر رينال (الأرجواي)، والسيدة/ ميليندا مانويل (بابوا غينيا الجديدة)، والسيدة/ جوليا مارتون ليفيغر (الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة)، ود/ جيمس مودي (أستراليا)، والسيدة/ أنا أوبوسا (الفلبين) ود/ كريستن سانديج (رئيس لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل)، والسيدة/ باتريشيا شافيز (قسم التنمية المستدامة في الأمم المتحدة)، ود/ مارسيل سابو (هنغاريا)، ود/ كريستينا فويجت (النرويج)، والسيدة/ جابريل ساكوناجي بايكون (مؤسسة مور)، والسيدة/ مارسيليا أورفانانوس دي روفزار (يونيسيف المكسيك) وغيرهم.

يضم المجلس العالمي لجيل المستقبل 50 من صانعي التغيير البارزين على مستوى العالم الذين يعملون معًا لضمان العيش في كوكب صحي ومجتمعات عادلة لأولادنا وأحفادنا (www.worldfuturecouncil.org)

تسعى منظمة اليونسكو التي احتفلت بمضي 70 سنة على إنشائها في 2015 إلى بناء شبكات تعاون بين الأمم لتمكين القيم الإنسانية والتضامن الفكري بالتحرك نحو التعليم وبناء تفاهم بين الثقافات، والسعي نحو التعاون العلمي وحماية حرية التعبير. (en.unesco.org)

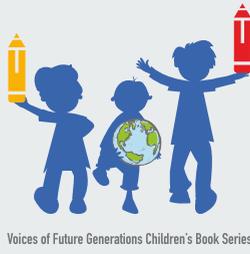
تعد لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل جهازاً يضم 18 خبيراً مستقلاً، وهم يراقبون تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولاتها الاختيارية الثلاثة من قبل الدول الأطراف فيها. (www.ohchr.org)

يقود برنامج الأمم المتحدة البيئي ويدعم الشراكة في مجال الاعتناء بالبيئة من خلال إلهام الأمم والشعوب، وتزويدهم بالمعلومات، وتمكينهم من تحسين جودة الحياة في عالم اليوم، دون التفريط فيها في المستقبل. (www.unep.org)

يسعى الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة لتحقيق عالم عادل يقدر الطبيعة ويحافظ عليها، ويعمل على الحفاظ على سلامة وتنوع الطبيعة وعلى ضمان أن يكون أي استخدام للموارد الطبيعية استخداماً عادلاً ومستداماً بيئياً. (www.iucn.org)

يدعم مركز قانون التنمية الدولية المستدامة التفاهم والتنمية، ويعمل على تطبيق قانون التنمية المستدامة بقيادة الأبحاث القانونية من خلال تقديم منح وتسهيل الحوار، والتعليم القانوني، وبناء الكفاءات. (www.cisd.org)

أنشئ صندوق الحياة المستدامة ومركز الغابات الحيوية لزيادة الوعي بالحياة المستدامة في المملكة المتحدة وخارجها من خلال توفير تعليم عالي الجودة. (www.livingrainforest.org)
تأسست مؤسسة حماية الجودة البيئية سنة 1984، وهي أول منظمة بيئية غير ربحية في تاوان، تعمل على تطبيق التعليم البيئي، وزراعة الأشجار، والمشاركة الدولية من خلال تنسيق موارد تجمع بين التخصصات للتقدم في مجال التنمية البيئية والتنمية المستدامة في عصرنا.



Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO

سلسلة "أصوات أجيال المستقبل"

صَدَرَتْ سلسلة كتب الأطفال الجديدة "أصوات أجيال المستقبل" احتفالاً بمضي 25 سنةً على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، بقيادة الأمم المتحدة وائتلاف الجمعيات الخيرية التعليمية التي تشمل مجلس مستقبل العالم، ومركز قانون التنمية الدولية المستدامة، ومؤسسة حماية الجودة البيئية، ومؤسسة أيكوس، وصندوق الحياة المستدامة، من بين هيئات أخرى، إلى جانب مفوضي أجيال المستقبل من عدة دول وقادة دوليين من قسم التنمية المستدامة في الأمم المتحدة، ولجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، واليونسكو، والاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، وغيرهم من المؤسسات الدولية.

نقدم في كل سنة قصصاً لمجموعة مختارة من صغار المؤلفين مستلهمةً من نتائج مؤتمر قمة الأرض ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو20+)، وأهداف التنمية المستدامة للعالم، واتفاقية حقوق الطفل نفسها. وتتراوح أعمار كُتابنا الصغار بين الثامنة والثانية عشر، وأكثر ما يميزهم اهتمامهم بالعدالة في المستقبل، ومكافحة الفقر، والبيئة العالمية، والتعليم، وحقوق الطفل. ويقدم كلُّ كتاب أفكاراً إبداعيةً شيقاً ومليئةً بالمغامرات، مصحوبةً بالرسوم، وتتمحور الأفكار حول خلق مستقبلٍ عادلٍ أكثر اخضراراً في سياق اهتمامات وحياة الأطفال.

تهدف إلى نشر الكتب على المستوى الدولي في 10 لغات، ونشر أصوات أجيال المستقبل ورسائلهم بين أقرانهم ولدى مجتمع الكبار على مستوى العالم، لتحقيق غدٍ عادلٍ مستدام. نرحب بانضمامك إلينا لِدعم هذه الشراكة المُلهمة من خلال

موقعنا: www.vofg.org

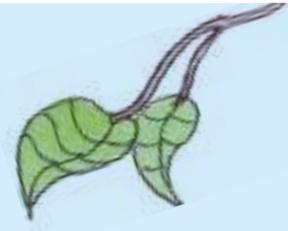


Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO



اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل

يتمتع جميع الأطفال بحقوق إنسانية مهمة. وقد وقّعت أكثر من 100 دولة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل منذ 25 سنة مضت (في 1989). وقد تعهدت الدول، في اتفاقية حقوق الإنسان الأكثر أهمية في التاريخ، بحماية ودعم حقوق جميع الأطفال في المساواة، تلك الحقوق المتصلة ببعضها والتي تتمتع بنفس الدرجة من الأهمية.

وتعهدت الدول، في مواد الاتفاقية الأربع والخمسين، بالدفاع عن حاجات الأطفال وأحلامهم، وأقرت بضرورة حماية دور الأطفال في الحصول على حقوقهم وضرورة الإصغاء لهم وسماع آرائهم وإشراكهم في القرارات، وخاصة، في المادة 24، والمادة 27 اللتان تدافعان عن حقوق الأطفال في الحصول على مياه شرب صحية آمنة، وطعام جيد، وبيئة نظيفة وآمنة، وحقوقهم في الصحة وجودة الحياة، وفي المادة 29 التي تقر بحقوق الأطفال في التعليم الذي ينمي الشخصية والمواهب والإمكانات، ويحترم حقوق الإنسان، ويحافظ على البيئة الطبيعية.

د. ألكسندرا واندل

مجلس مستقبل العالم

أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو 20+) في 2012، اجتمعت الحكومات والشعوب لإيجاد الوسائل والطرائق للوصول لعالم أكثر أماناً وعدلاً واخضراراً للجميع. وقد وافق الجميع على اتخاذ إجراءات جديدة لإنهاء الفقر، ووقف المشكلات البيئية، وبناء جسور نحو مستقبل أكثر أماناً. وفي الفقرات، الـ 283، الواردة في "إعلان المستقبل الذي ننشده"، التزمت الدول بالدفاع عن حقوق الإنسان، وإدارة الموارد، والتصدي لتغير المناخ والتلوث، وحماية الحيوانات والنباتات والتنوع الحيوي، والاعتناء بالمحيطات والجبال والمسطحات المائية والأماكن الأخرى المميزة. وفي الأمم المتحدة، تلتزم الدول بأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر الجديدة للعالم أجمع والتي تهدف إلى اتخاذ إجراءات فعلية على أرض الواقع. وقد بدأت النوادي، والحكومات، والشركات والمدارس والأطفال أكثر من ألف شراكة، وحشدت مليارات لتنفيذها. المستقبل الذي نريده موجود في قلوب وعقول جيلنا، ويمكننا تحقيقه بأبدنا جميعاً.

فويلوا كوبا

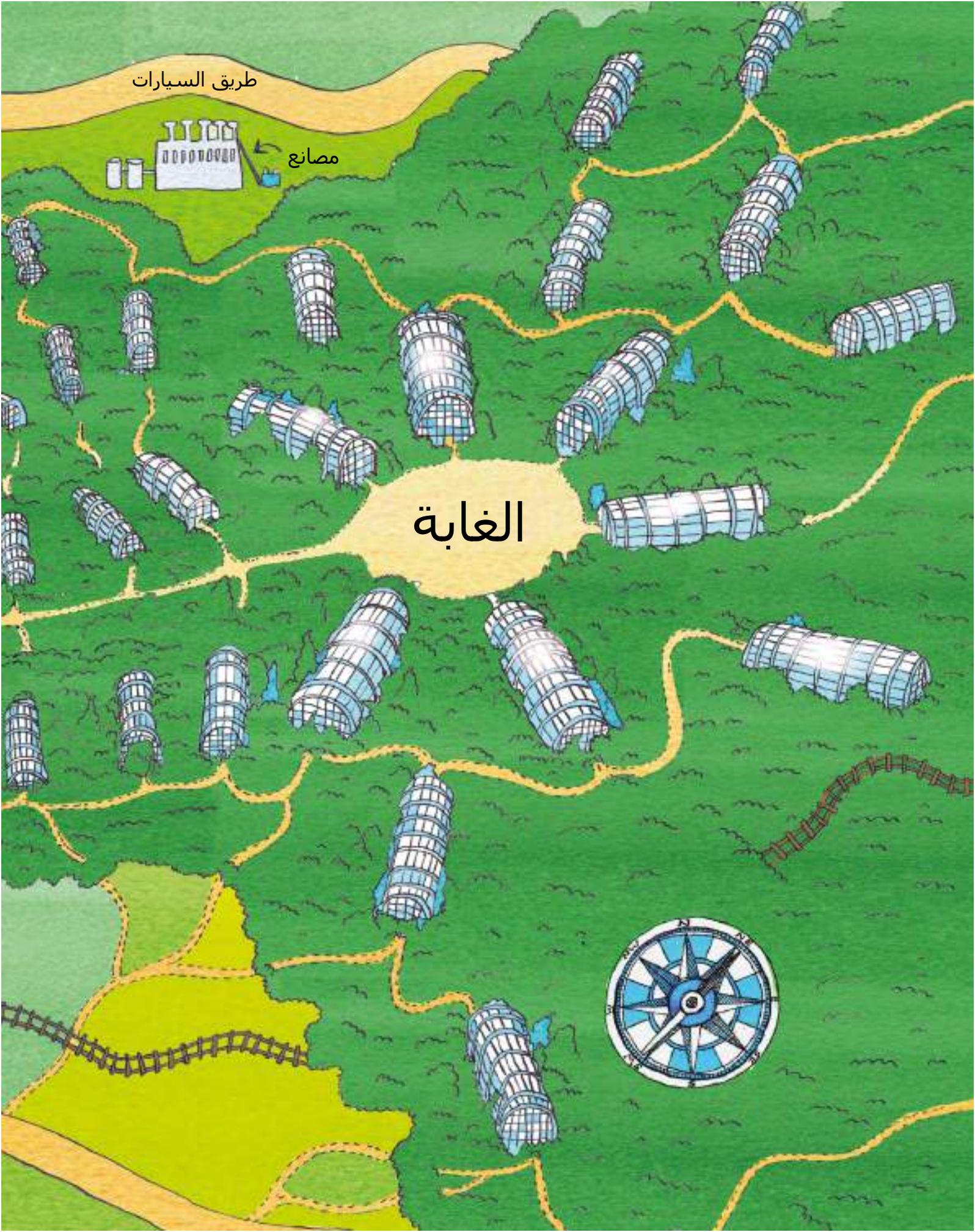
مركز قانون التنمية الدولية المستدامة



طريق السيارات

مصانع

الغابة



خريطة

البيوت الزجاجية

منازل
صديقة للبيئة

الجزيرة

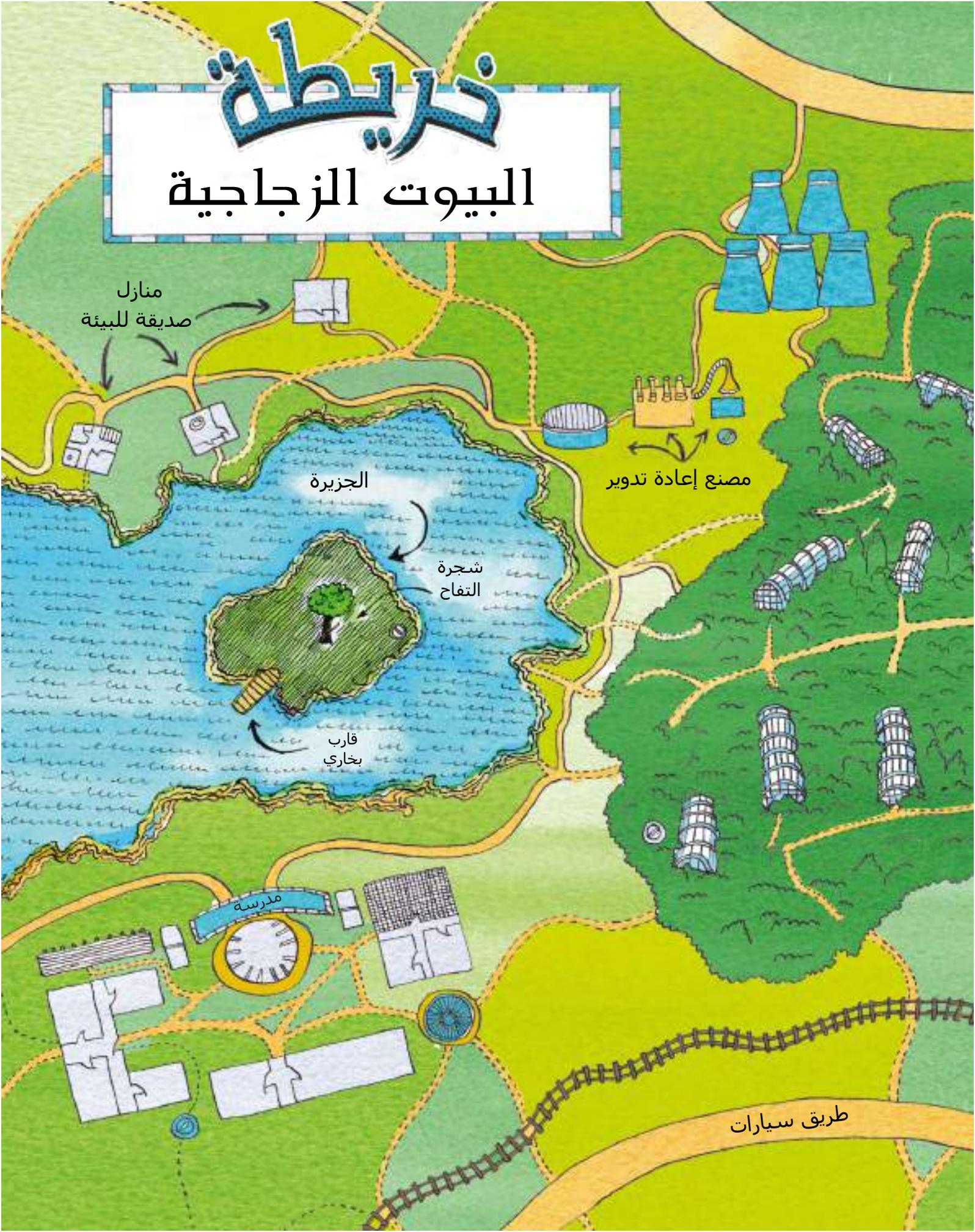
شجرة
التفاح

قارب
بخاري

مصنع إعادة تدوير

مدرسة

طريق سيارات



"يستمر هذا الكاتب وقصصه في إلهامنا جميعاً بغبابة لطيفة، وجرعة هائلة من التفكير الساحر، وافتنان واضح بالتنوع البيئي، ورؤية جديدة مفعمة بالأمل للعالم. أوصي الجميع بهذا الكتاب وهذه السلسلة."

د/ بروليو فيريرا دي سوزا دياس
الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي

"فاز هذا الكاتب الصغير بجائزة المدارس الابتدائية في مسابقتنا الدولية للمقال عن رؤيته المدهشة لمستقبل تعليم الاستدامة، وتساعدنا قصته الجديدة في إعادة التفكير بشأن علاقتنا مع الطبيعة. عمل رائع!"

كارل هانسن
مدير أمانة العيش المستدام والغابات الحيوية - المملكة المتحدة

"نشاركنا هذه القصة المبتكرة جميعاً في تأمل العلوم، وسحر الغابات، والطبيعة، وقيمة المعرفة الحديثة المطبقة بحرص. إنها قصة مذهلة بإمكانها نشر التوعية والأمل، وقراءة ساحرة للأطفال!"

د/ بيتر هولمجرين
المدير العام لمركز أبحاث الغابات الدولي

سلسلة أصوات أجيل المستقبل التابعة لليونسكو | سلسلة كتب الأطفال 2
اختراع الكرماء الخضراء العظيمة | 2



Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO

ISBN: 978-0-9569955-1-3



9 780956 995513